جيش الإجرام السعودي يرتكب مجزرة في الحدود ضحيتها نحو 20 شهيداً وجريحاً

تدهور المعيشة يشعل الاحتجاجات الغاضبة في عدن وفضائح الفساد تتوالى تباعاً

صراعات المرتزقة في شبوة تتواصل وسقوط قتلى وجرحى من فصائل الارتزاق

الأحد
25 ديسمبر 2022م

2 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1552)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الكهرباء تعلن تعرفة جديدة وتحدد سعر الكيلو بـ 300 ريال للحكومي و310 للخاص

تهيب وزارة الكهرباء بجميع ملاك المولدات الخاصة الالتزام بالتعرفة المقرة

وتدعو المواطنين بعدم دفع أي مبالغ تحت أي مسمى آخر

لا يحق لملاك المحطات الكهربائية الخاصة فرض أو تحصيل أي مبالغ أو رسوم أو اشتراك أو تعرفة بخلاف التعرفة المقرة من قبل الوزارة

صنعاء تجدد التحذير من مخاطر تفويت فرصة السلام العادل والضامن لمصالح الجميع المشروعة:

نائب رئيس الوفد الوطني الفريق جلال الرويشان للمسيرة:

الموقف الوطني ثابت وتعنت العدو سيؤدي إلى تصعيد يفوق توقعاته

هناك إمكانية لإحراز تقدم لكن دول العدوان مترددة وليس لديها نوايا حقيقية

القوات المسلحة جاهزة بما يفاجئ الأعداء في حال فشل مسار الحلول

على السعودية أن تبحث عن مصلحتها بعيدا عن التوجهات الأمريكية والغربية

الحسابات الخاطئة مهلكة

خذوا عبرة واتخذوا موقفاً

في ظل تصاعد التوترات وتهديدات مرتزقة الاحتلال عين الإنسانية يستنكر جريمة الجيش السعودي بحق المدنيين في الرقو بصعدة

المسيرة : صنعاء

استنكر مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، أمس السبت، جريمة الجيش السعوديّ بحق المدنيين في منطقة الرقو الحدودية بصعدة.

وقال المركز في بيان أمس: إن الجريمة التي ارتكبها الجيش السعوديّ في منطقة الرقو تعد وفق التوصيف القانوني الإنساني الدولي الذي تضمنته اتفاقيات جنيف الأربع أنها جرائم حرب، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف أمام ما ترتكبه دول العدوان والميليشيا والمرتزِقة التابعة لها من جرائم بحق المدنيين الأبرياء.

وأدان المركز صمت المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي تقف متفرجةً إزاء ما تقترفه دول تحالف العدوان ومرتزِقتهم بحق اليمنيين.

هذا وكان قد استشهد مواطن وأصيب 12 آخرون، أمس الأول الجمعة، بنيران مدفعية جيش العدو السعوديّ على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

شركات أجنبية تستبيح شواطئ المهرة عبر الصيد الجائر وجرف الأسماك

المسيرة : متابعات

لم يكتفِ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بقطع أرزاق الآلاف من الصيادين اليمنيين في مختلف المحافظات اليمنية الساحلية، بعد منعهم من مزاولة نشاطهم والنزول إلى البحر للصيد، وممارسة الانتهاكات البشعة في حقهم وتعرضهم للقتل والتعذيب والإخفاء القسري، بل وصل الأمر إلى استباحة الثروة السمكية في اليمن وجعلها عرضة للنهب والجرف والسرقة.

وكشف عدد من الصيادين في محافظة المهرة المحتلة أمس السبت، عن دخول شركات أجنبية إلى المياه الإقليمية اليمنية للقيام بممارسة الصيد الجائر بطريقة غير شرعية، بتواطؤ من الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

وأوضح الصيادين في المهرة، أن الشركات الأجنبية تقوم بالصيد العشوائي في بحر المحافظة، كما تقوم بعملية جرف واسعة طالت حتى صغار الأسماك، مؤكدين أن ذلك يهدد الحياة البحرية.

ولفت الصيادين إلى أن الصيد العشوائي سبب كارثة في شواطئ المهرة ما أدّى إلى انقراض كثير من أنواع الأسماك الموسمية.

نجل المرتزق العليمي يستحوذ على 10 ملايين دولار من مصافي عدن

المسيرة : متابعات

منذ تعيينه من قبل تحالف العدوان في منتصف إبريل الماضي، رئيساً لما يسمى المجلس الرئاسي، يواصل المرتزق رشاد العليمي جرائم الفساد المالي والإداري والعبث بالمال العام ونهبه لصالح عائلته وأقربائه، في الوقت الذي تئن فيه عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة تحت وطأة الجوع.

وكشفت وثيقة تم تسريبها أمس السبت، عن فضيحة فساد جديدة للمرتزِق رشاد العليمي، حيث وجه من خلالها بصرف مبلغ 10 ملايين دولار لنجله عبد الحافظ من حسابات مصافي عدن.

وتبين الوثيقة الصادرة عن منتحل صفة وزير النفط والمعادن في حكومة المرتزِقة عبد السلام باعبود، وجه فيها المدير العام التنفيذي لشركة مصافي عدن بصرف مبلغ 10 ملايين دولار للمرتزِق عبدالحافظ رشاد العليمي، نجل رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، وتؤكد الوثيقة أن التوجيه يأتي عطفاً على توجيهات المرتزِق العليمي.

يأتي ذلك في وقت تواصل أجهزة المخابرات التابعة لتحالف العدوان نشر فضائح وغسيل فساد الوزراء والمسئولين في حكومة المرتزِقة، بعد تقاسم المال العام والمناصب السيادية والدبلوماسية والمنح الدراسية الخارجية كغنائم مقابل استمرارهم في العمالة والخيانة وبيع الوطن لصالح الأجنبي.

مواجهات مسلحة متبادلة بين أدوات الإمارات في شبوة المحتلة

المسيرة : متابعات

اندلعت مواجهات مسلحة عنيفة متبادلة بين أدوات ومرتزِقة الاحتلال الإماراتي، أمس السبت في محافظة شبوة المحتلة.

وقالت مصادر قبلية: إن اشتباكات عنيفة وقعت بين ميليشيا ما يسمى «دفاع شبوة» وآخرين من ميليشيا ما يسمى «المقاومة الجنوبية» الموالية للانتقالي، وذلك في مديرية الروضة شرقي مدينة عتق.

وبيّنت المصادر أن المواجهات المتبادلة بين مرتزِقة الاحتلال الإماراتي جاءت بعد رفض طقم عسكري تابع لميليشيا «دفاع شبوة» الوقوف للتفتيش في نقطة أمنية لما يسمى «المقاومة الجنوبية»، موضحة أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة اثنين من المرتزِقة.

عودة الانتفاضة الشعبية في عدن المحتلة بعد تفشي ظاهرة الفقر والجوع

المسيرة : متابعات

عاود الآلاف من أبناء عدن المحتلة، أمس السبت، الخروج إلى الشوارع على شكل مظاهرات احتجاجية غاضبة، تنديداً بمحاولات إفقارهم وتجويعهم وتركيعهم من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته.

وأفادت مصادر إعلامية، بأن الآلاف من المواطنين في عدن المحتلة نظموا مظاهرات احتجاجية تخللها أعمال شغب وقطع شوارع رئيسية وإحراق الإطارات ومنع حركة المرور، وذلك للتنديد بانهيار الأوضاع المعيشية والاقتصادية وعدم اكتراث الاحتلال وحكومة المرتزِقة لمعاناتهم وأوجاعهم.

وبيّنت المصادر أن المحتجين الغاضبين هتفوا برحيل الاحتلال ومرتزِقته من عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، كما رددوا شعارات تندد بالوضع المعيشي والانفلات الأمني وسياسية التجويع والإفقار ونهب الثروات، قبل أن يقوموا بقطع طرق رئيسية مثل طريق المنصورة، وإضرام النيران في خط الخمسين.

وتتزامن الاحتجاجات الغاضبة مع نشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أمس السبت، مقطع فيديو يظهر قيام امرأة مسنة في عدن المحتلة بالانتحار وإلقاء نفسها من الطابق الخامس، على خلفية تردي الأوضاع المعيشية، مبينين أن الحادثة وقعت في منطقة المرسى بمدينة إنما السكنية.

ويتصاعد الغليان الشعبي في عدن المحتلة يوماً بعد يوم، بسبب انقطاع المرتبات منذ أشهر واستمرار انهيار أسعار الصرف وارتفاع الأسعار بالتوازي مع الانفلات الأمني والانتهاكات التي يتعرض الأهالي على يد ميليشيا ومرتزِقة الاحتلال الإماراتي، حيث ازدادت الأوضاع سوءاً في المناطق الجنوبية المحتلة بالآونة الاخيرة في ظل تواجد قوى الغزو والاحتلال واستخدام سياسة التجويع والإفقار، ما دفع المواطنين إلى بيع أثاث منازلهم ومقتنياتهم الشخصية لتوفير الطعام في سبيل توفير الطعام، كما وصل الحال لدى البعض داخل عدن المحتلة إلى عرض أعضاءهم البشرية للبيع مقابل الحصول على لقمة العيش.

تحالف العدوان يملأ قاعدة العند العسكرية بدفعات جديدة من المرتزقة السودانيين

المسيرة : متابعات

قالت مصادر إعلامية موالية للعدوان أمس السبت، إن قائد ما يسمى المنطقة العسكرية الرابعة المرتزق فضل حسن، قام بتسليم قاعدة العند العسكرية والجوية لقوات الاحتلال السوداني، وذلك بناء على توجيهات الاحتلال السعوديّ، الذي شهدت قواته توتراً الأيام الماضية مع ميليشيا الانتقالي، بعد رفض الأخير إحلال ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» كبديل للواء الأول دعم وإسناد.

وبحسب المصادر، فإن تسليم قاعدة العند العسكرية والجوية لقوات الاحتلال السوداني يأتي بعد أيام قليلة على توقيع وزير دفاع حكومة المرتزِقة محسن الداعري، ونظيره السوداني ياسين إبراهيم، اتفاقيات جديدة تحت مزاعم التعاون العسكري، حيث يتضمن الاتفاق الذي رعته السعودية والإمارات تمديد عمل جنجويد وميليشيا السودان كمرتزِقته في اليمن، بالإضافة إلى إرسال المزيد من مرتزِقة الخرطوم إلى المحافظات اليمنية المحتلة.

ويرى مراقبون سياسيون وعسكريون أن تحالف العدوان يهدف من خلال هذه الخطوة إلى شرعنة تواجد ميليشيا ومرتزقة السودان في اليمن، بعد 8 سنوات من جلبهم واستقدامهم للقتال في صفوف قوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتهما باليمن، وهو ما كشف عنه موقع «سودان تريبون» السوداني.

وكانت محافظة لحج المحتلة قد شهدت، أمس توتراً غير مسبوق بين الاحتلال السعوديّ وميليشيا الانتقالي، بعد سيطرة قوات الاحتلال السوداني وميليشيا ما يسمى «درع الوطن السعيد» على قاعدة العند الاستراتيجية.

ناشطون ينددون بنهب الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة وتهريبها للخارج

المسيرة : متابعات

ندد ناشطون وإعلاميون يمنيون في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي أمس السبت، بتواطؤ تحالف العدوان وحكومة المرتزِقة السماح لشركات صينية للقيام بعمليات نهب كبرى للأحجار الكريمة النادرة والمعادن الثمينة من جبال اليمن من المحافظات والمناطق المحتلة وتهريبها إلى الخارج.

وكشف ناشطون أن شحنة ضخمة من الأحجار الكريمة المهربة وصلت مديرية قشن في المهرة على متن دينا قادمة من شبوة، حيث كانت في طريقها إلى الخارج تتبع شركة صينية، موضحين أن الشركات الصينية لم تكتفِ بنهب الثروة السمكية، وها هي الآن تقوم بنهب الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة من جبال اليمن وتهريبها إلى الخارج وبيعها بأثمان غالية.

- هناك إمكانية لإحراز تقدم لكن دول العدوان مترددة وليس لديها نوايا حقيقية
- القوات المسلحة جاهزة بما يفاجئ الأعداء في حال فشل مسار الحلول
- على السعودية أن تبحث عن مصلحتها بعيداً عن التوجهات الأمريكية والغربية

الفريق الرويشان: الموقف الوطني ثابت وتعنت العدو سيؤدي إلى تصعيد يفوق توقعاته

المسيرة: خاص

جدّدت صنعاء التأكيد على ثبات موقفها التفاوضي وتمسكها بمطالب الشعب اليمني لتجديد الهدنة، والمتمثلة بصرف مرتبات كافة موظفي الدولة من إيرادات النفط والغاز ورفع الحصار، كخطواتٍ أساسية للتوجه نحو حل أوسع يصل سقفه إلى إنهاء الحرب والاحتلال ودفع التعويضات، مشيرةً إلى أن تحالف العدوان ورعاته ليس لديهم أية نوايا جادة للمضي في هذا المسار، وهو ما قد يؤدي إلى تطورات عسكرية غير مسبوقة منذ بدء العدوان.

العدو متردد والموقف الوطني لن يتغير

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان في حديث لـ «المسيرة»: إن «هناك أملاً بتحقق تقدم في سياق جهود الوساطة العمانية بين صنعاء ودول العدوان، لكن ثلاث فترات من الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة تشير إلى أنه لا توجد نوايا لدى دول العدوان للمضي في رفع المعاناة عن اليمنيين».

وزار وفد عماني العاصمة صنعاء نهاية الأسبوع المنصرم برفقة أعضاء الوفد الوطني المفاوض لنقل المقترحات والأفكار التي تم التوصل إليها خلال المناقشات مع دول العدوان والأطراف الدولية إلى القيادة السياسية والثورية.

وأوضح الرويشان أن «الوفد العماني حمل أفكاراً من دول العدوان في مسألة المرتبات تتعلق بمليون و٣٠٠ ألف موظف بينما القضية بالنسبة لصنعاء تتعلق باستحقاقات ٣٠ مليون مواطن يمني» في إشارةٍ إلى التمسك بجميع الاستحقاقات الإنسانية، وعدم القبول بتجزئتها.

وأضافَ أن «كلّ ما قدم حتى الآن عبارة عن وعود لم يتم تنفيذها على أرض الواقع» وأن «تحالف العدوان لا زال متردداً في النزول عن الشجرة».

وأشارَ الرويشان إلى أن «هناك إمكانية لحدوث تقدم جيد في ما يخص الموافقة على صرف المرتبات، لكن لا زالت هناك بعض نقاط الخلاف»، مؤكداً أن «دول العدوان تريد وضع هذا الملف كنقطةٍ تفاوضية بينما هو حق من حقوق الشعب اليمني».

وحاولت دول العدوان ورعاتها خلال المرحلة الماضية الالتفاف على استحقاق صرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز، من خلال تقديم مقترحات لتجزئة عملية صرف المرتبات وعدم تحديد آلية وعملية الصرف، إضافةً إلى استثناء منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية وقطاع واسع من موظفي الدولة، وهو الأمر الذي رفضته صنعاء بشكل قاطع.

وأكّد الفريق الرويشّان أن صنعاء تريد «صرف المرتبات لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين، لأن المرتب استحقاق رئيسي لكل من ينتسب لأية مؤسسة من مؤسسات الدولة، ويجب صرفه من عائدات البلد بما في ذلك النفط».

وأضافَ أن: «الموقف الوطني ثابت وسقف المطالب يصل لرفع الحصار ووقف الحرب وخروج كلّ القوى الأجنبية وتعويض آثار الحرب إضافةً لملف المرتبات».

وأكّد الفريق الرويشان على ضرورة فصل الملف الإنساني عن السياسي والعسكري، وأنه «لا يمكن حصول حل سياسي والبلد تحت العدوان والحصار»، مشيراً إلى أن معاناة الشعب اليمني في الجانب الإنساني يجب ألا تكون مرتبطة بوصول السياسيين والعسكريين إلى حلول في المفاوضات.

وأوضح أن «التفاوض لرفع الحصار وإنهاء العدوان والحصار والاحتلال يتم بين صنعاء ودول العدوان، والحل السياسي يتم بعد ذلك بين الأطراف اليمنية»، وهي المسألة التي تحاول دول العدوان ورعاتها الالتفاف عليها من خلال الدفع بالمرتزِقة إلى واجهة المشهد حالياً.

وأضافَ أن «على دول العدوان أن تتعامل مع اليمن من مبدأ الندية والمصالح المشتركة، لأن مسألة الوصاية والهيمنة على اليمن التي كانت موجودة سابقاً ولم تعد متاحة الآن»، مشيراً إلى أن «التضحيات التي قدمها الشعب اليمني والمكاسب التي حققها بقيادة وجيش وشعب موحد لن يتم التراجع عنها مهما كان الخطاب الإعلامي لدول العدوان».

القوات المسلحة جاهزة بما يفوق كل التوقعات

وفيما يخص سيناريو فشل المفاوضات أكّد الفريق الرويشان أن «على تحالف العدوان توقع تطورات لم تشهدها أي من مراحل الحرب السابقة في حال لم يدفع باتجاه الحلول»، مذكراً بأن «القوات المسلحة أكدت جهوزيتها لجميع السيناريوهات، وأن القيادة الثورية والسياسية قد أكدت بشكلٍ واضح على هذه النقطة».

وأضافَ أن «صنعاء لن تسكت على استمرار معاناة الشعب اليمني وموظفي الدولة، فيما الثروات الوطنية تنهب في وضح النهار»، مؤكداً أن «القوات المسلحة قد رتبت أمورها ولديها اليد الطولى للوصول إلى أهداف لا يتوقعها تحالف العدوان، وأن هذه التحذيرات ليست لمجرد التهديد».

وأشارَ الفريق الرويشان إلى أن دول العدوان تواصل تحركاتها العدوانية ضد أبناء الشعب اليمني وذكر أنها «تسعى لتفخيخ مستقبل اليمن من خلال نقل الجماعات المتطرفة إلى المهرة وحضرموت».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أكّد في خطابه الأخير أن أي تصعيد عسكري أو اقتصادي من جانب تحالف العدوان سيقابل بتحركٍ أوسع وأكثر فاعلية من كلّ ما شهدته المراحل السابقة.

أمريكا حريصة على عدم التوصل إلى أي حل

وفيما يخص الموقف الأمريكي، أوضح نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن أن «الولايات المتحدة تحافظ على مصالحها في المنطقة على حساب الشرق بشكلٍ عام، وأن على دول العدوان أن تحدد مصالحها بعيداً عن تدخلات الولايات المتحدة التي لا تريد سوى حل مشاكلها».

وأضافَ الرويشان أن «المتغيرات الدولية تدفع أمريكا إلى المحافظة على حلفائها بمفهوم البقرة الحلوب، بحيث تحرص على ألا يتوصلوا لأية حلول لأزماتهم».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، قد أكّد في وقتٍ سابق أن السبب الرئيسي لتعثر مسار السلام هو تعنت الولايات المتحدة الأمريكية وإصرارها على دفع صنعاء نحو الاستسلام.

وقبل ذلك كشف الرئيس المشاط أن المبعوث الأمريكي إلى اليمن أفشل تفاهمات جيدة كان قد تم التوصل إليها خلال المفاوضات التي أعقبت نهاية الهدنة.

السعودية في وضع لا تحسد عليه

وفيما يخص السعودية، أوضح الفريق الرويشان أنها «تعيش وضعاً لا تحسد عليه، وتواجه ضغوطاً أمريكية فيما يتعلق بـ(أوبك بلس) واحتياجات أوروبا في الشتاء للنفط».

وأضافَ أن «اليمن بموقعه الجيوسياسي يمتلك قوة التأثير على أسواق الطاقة العالمية ولن يظل في موقع المتضرر الوحيد، وليس عيباً أن تتراجع السعودية عن خطئها».

وتشير هذه التصريحات إلى المخاطر التي قد تترتب على عودة التصعيد واستهداف منشآت النفط السعودية في ظل المتغيرات الدولية الحالية، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى أزمة عالمية في الوقود.

المصالح تحكم الموقف الدولي

وبخصوص الموقف الدولي، أكّد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن أن «على المجتمع الدولي أن يدعم توجه صنعاء لرفع الحصار عن ٣٠ مليون يمني، بدلاً عن التشدق بالملف الإنساني بدون القيام بأي شيء».

وأوضح أن «تاريخ مجلس الأمن معروف في كلّ ما يتعلق بقضايا الصراع في المنطقة فلا عدالة مطلقة في المجتمع الدولي بل من يحكم هي المصالح».

تحالف العدوان يواصل خروقاته الفاضحة في الحديدة وسط صمت أممي متصاعد

المسيرة : الحديدة

مع استمرار احتضان صنعاء لجهود السلام، يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي مساعيه لتفجير الأوضاع، وذلك باستمرار الخروقات الفاضحة لاتفاق الحديدة، وسط صمت أممي مطبق.

وفي جديد الخروقات سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان، أن مناطق متفرقة من الحديدة شهدت، أمس، نحو ١٠٠ خرق ارتكبها تحالف العدوان وأدواته.

وأوضحَ مصدرٌ في غرفة عمليات رصد الخروقات أن مرتزِقة العدوان ورعاتهم ارتكبوا ٨٦ خرقاً خلال الساعات الماضية.

وبحسب المصدر فقد شملت الخروقات استحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

كما أفاد المصدر بأن الخروق تضمنت أيضاً ٣٣ خرقاً بقصف مدفعي، و٥١ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

هذا وتأتي هذه الخروقات كامتدادٍ لسلسلةٍ طويلة من الانتهاكات الفاضحة بمشاركة جويةٍ واسعة للطيران الاستطلاعي والقتالي، في حين أن الأمم المتحدة التي تعتبر الراعي الرسمي لهذا الاتفاق، لم تقم بفعل أي شيء يذكر من شأنه إجبار تحالف العدوان على تنفيذ التزاماته حسب ما ورد في بنود الاتفاق على الرغم من قيام الطرف الوطني في صنعاء بتنفيذ كلّ التزاماته فيما يخص الملفات الإنسانية والاقتصادية والعسكرية والسياسية، وسط تنصل الطرف الآخر الذي يستند على التواطؤ الأممي، وهو الأمر الذي يجعل من المنظمة الأممية وسيطاً غير معول عليه، ولنا في التجارب الماضية شواهد حية على الدور الأممي الميت والمميت.

مجزرة سعودية جديدة في الحدود تخلف 20 شهيداً وجريحاً

المسيرة : خاص

يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ارتكاب المجازر الوحشية بحق الأبرياء والمدنيين من أبناء محافظة صعدة، وذلك في جرائم منسية على الحدود اليمنية السعودية برعاية أممية توفر الغطاء الإنساني والسياسي وهو ما شكل حافزاً إضافياً لقوى الإجرام للإيغال في إجرامها ودمويتها.

وفي جديد المجازر الوحشية التي يرتكبها جيش النظام السعوديّ المجرم، استشهد مواطن وأصيب ١٩ آخرون، أمس الأول، بينهم مهاجرون أفارقة جراء قصف مدفعي سعوديّ على مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة.

وأوضح مصدر محلي في المحافظة أن جيش العدوّ السعوديّ استهدف بالمدفعية منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية، ما أدَّى إلى استشهاد مواطن وإصابة ١٢ آخرين بينهم مهاجرون أفارقة.

وأشارَ المصدر إلى أنه تم نقل الجرحى إلى مستشفى منبه الريفي.

وفي سياق الإجرام السعودي افادت مصادر محلية لصحيفة المسيرة أمس السبت، أن مديريتي منبه وقطابر تعرضتا أمس لقصف عشوائي مكثف ما أدى إلى استشهاد نحو ٤ مواطنين وسقوط عدد من الجرحى.

وتأتي هذه الجريمة بعد أيام قليلة من جريمة مماثلة، فيما يشار إلى أن قناة المسيرة كانت قد كشفت في وقتٍ سابق عن قيام جيش النظام السعوديّ المجرم بارتكاب جرائم وحشية بحق مهاجرين أفارقة.

كما يأتي استمرار الصمت الأممي ليؤكد أن المنظمة الأممية باتت جزءًا لا يتجزأ من منظومة القتل والإجرام التي تطال الشعب اليمني.

العميد بن عامر: العدو يريد يمناً خاضعاً ممزقاً وهو ما يستوجب على كل يمني الاستنفار لحسم معركة التحرر

المسيرة : صنعاء

أكّد نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي، العميد عبدالله بن عامر، أن تعزيز الوعي الوطني في أوساط المجتمع بأهداف ومخططات العدوان يعد من أبرز المهام الملقاة على عاتق منتسبي التوجيه المعنوي وأحد المرتكزات الهامة في خوض معركة الدفاع عن السيادة الوطنية ضد تحالف العدوان ومرتزِقته ومخططاتهم التدميرية الهادفة للنيل من الشعب والوطن.

وشدّد، خلال الاجتماع الموسع الذي عقد، أمس السبت، بصنعاء وضم عدداً من المحللين والباحثين في الشؤون العسكرية ورؤساء القطاعات الإعلامية في دائرة التوجيه المعنوي، على أهمية توسيع مجالات العمل الإعلامي والتوعوي والثقافي في وسائل الإعلام العسكري المرئي والمسموع والمقروء لتحصين المجتمع من الحرب الإعلامية والنفسية للعدوان، موضحاً أن الشعب اليمني أثبت قدرته بعون الله تعالى على مواجهة التحديات خلال السنوات الماضية ووقف بكل صلابة في مواجهة العدوان ويقف اليوم رافضاً لكل استهداف لكرامته ووحدته وسيادته.

وقال العميد عبدالله بن عامر: «إن استراتيجية العدوّ واضحة ومخططاته معروفة فهو يريد يمناً خاضعاً ممزقاً محتلاً، وبالتالي فهو مستمر في حربه على هذا الشعب، وهو ما يفرض على كلّ اليمنيين مهام وواجبات في سبيل الاستمرار في مواجهة هذه المخططات حتى إفشالها».

تخلل اللقاء مناقشة عدد من المواضيع الهامة من قبل المجتمعين، والتي تسهم في تعزيز مجالات العمل الإعلامي والبحث والتحليل والدراسة في الجوانب العسكرية والثقافية والتوعوية الهادفة لتعزيز وحدة النسيج الاجتماعي ومواجهة الحرب الناعمة للعدوان ومرتزِقته.

أكدت إخلاء مسؤوليتها عن التداعيات والحوادث الكارثية التي قد تصيب المواطنين جراء انعدام «الرائحة»:

شركة الغاز تحمل «صافر» مسؤولية عدم إضافة مادة «المركبتان» إلى مادة الغاز

المسيرة : متابعات

حملت وزارة النفط والمعادن والشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، شركة صافر لعمليات الإنتاج والاستكشاف كامل المسؤولية عن الحوادث والانفجارات الناجمة عن عدم إضافة مادة المركبتان إلى الغاز المنزلي الذي يتم تحميله عبر المقطورات من صافر إلى المحطات المركزية بالمحافظات.

وأشارت الشركة اليمنية للغاز في بيان لها، إلى أنها استقبلت العديد من الشكاوى حول انعدام مادة المركبتان «الرائحة» التي يتم إضافتها إلى مادة الغاز، ما أدّى إلى وقوع حوادث وانفجارات في عدد من المحافظات، موضحةً أنه وانطلاقاً من المسئولية الاجتماعية الملقاة على الشركة وحرصاً منها على سلامة المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة فقد قامت الادارة العامة للشركة في صنعاء بالعديد من المراسلات لشركة صافر لعمليات الإنتاج والاستكشاف لمعرفة أسباب عدم إضافة مادة المركبتان إلى مقطورات الغاز الذي يتم إنتاجه في صافر كونها المسئولة عن ذلك.

وعبرت الشركة اليمنية للغاز عن الأسف الشديد لعدم تجاوب شركة صافر لعمليات الإنتاج مع تلك المراسلات التي تمت بشكلٍ رسمي.

وأكّد البيان أن الشركة اليمنية للغاز بصنعاء تشترط إضافة مادة المركبتان إلى الغاز المستورد المخصص للمصانع وكبار المستهلكين والسيارات والمطاعم، وذلك عبر طرف ثالث «شركة دولية فاحصة» لتأكيد وجود هذه المادة وبحسب المواصفات العالمية.

كما أكّد البيان أن الشركة تخلي مسئوليتها عن الحوادث الناجمة عن عدم إضافة مادة المركبتان للغاز الذي يتم إنتاجه محلياً من صافر.

الشعبة الجزائية تقر تكليف النيابة بإحضار الفارين من وجه العدالة في قضية القاضي حمران

المسيرة : صنعاء

أقرت الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس السبت، تكليف النيابة، إحضار المتهمين الفارين من وجه العدالة قهراً، في قضية اختطاف وقتل القاضي محمد أحمد حمران.

كما أقرت الشعبة في الجلسة التي عُقدت برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله علي النجار، إلزام محامي المتهمين تقديم عرائضهم والرد على استئناف أولياء الدم والنيابة إلى الجلسة المقبلة بعد أسبوعين.

وكانت النيابة وأولياء الدم قدّموا عرائض الاستئناف في الجلسة الأولى الأسبوع الماضي، والتي تضمنت طلب تشديد العقوبة على الذين لم يحكم عليهم بالإعدام.

وقضت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بالأمانة في الأول من ربيع الأول الماضي بإدانة ستة من المتهمين في القضية.

حيث قضت بإدانة المتهم الأول صلاح مسعد أحمد الحمامي بجريمة القتل العمد ومعاقبته بالإعدام قصاصاً وتعزيراً، رمياً بالرصاص، وإدانة عبدالله ناجي الميدمة، ويونس سيف عون الله، ومحمد أحمد برمان، باشتراكهم مع المدان الأول، بجريمة الاختطاف، ومعاقبة كل منهم بالحبس ٢٥ سنة.

كما قضى الحكم بإدانة قيس علي السنيدار، بجرم تقديم المساعدة وإخفاء الأشياء المتحصلة من جريمة الاختطاف، ومعاقبته بالحبس مدة ثماني سنوات، وكذا إدانة ريم عبد المجيد الحمامي، بجريمة تقديم المساعدة ومعاقبتها بالحبس ثماني سنوات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جدس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون: 01314024 – 770179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الوزير البخيتي: تم إحالة 90 محطة مخالفة وسيتم اتخاذ الإجراءات الرادعة معها

- أكدت أنه لا يحق لملاك المحطات الكهربائية الخاصة فرض أو جباية أو تحصيل مبالغ أو رسوم أو اشتراك بخلاف التعرفة المقرة
- دعت المواطنين لعدم دفع أي مبالغ تحت أي مسمى كان بخلاف التعرفة المقرة

وزارة الكهرباء تعلن تعرفة جديدة وتحدد سعر الكيلو بـ 300 ريال للحكومة و310 للقطاع الخاص

المسيرة : منصور البكالي

أعلنت وزارة الكهرباء والطاقة خلال مؤتمر صحفي، أمس السبت، عن مصفوفة الحد الأعلى لتعرفة وحدة الطاقة الكهربائية (ريال / ك.و.س) المباعة للمستهلكين من قبل مُلاك المولدات الخاصة والحكومية.

وأوضحت أنه وفق التعرفة الجديدة لوزارة الكهرباء والطاقة يبلغ سعر الكيلو وات للقطاع الخاص ٣١٠ ريال، وللمؤسسة العامة للكهرباء ٣٠٠ ريال وذلك ابتداءً من الفوترة القادمة خلال عشرة أيام كحدٍ أعلى، مطالبةً جميع مُلاك المولدات الخاصة الالتزام التام بالتعرفة المقرة ولائحة تنظيم النشاط المؤقت، مؤكدةً أنها ستتخذ إجراءات رادعة بحق من يخالف القوانين واللوائح المنظمة.

وأكّد بيان المؤتمر الصحفي أنه لا يحق لملاك المحطات الكهربائية الخاصة فرض أو جباية أو تحصيل أي مبالغ أو رسوم أو اشتراك أو تعرفة بخلاف التعرفة المقرة من قبل الوزارة، كما أهابت الوزارة بالمستهلكين عدم دفع أي مبالغ تحت أي مسمى كان بخلاف التعرفة المقرة من قبل الوزارة والإبلاغ عن المخالفين عبر الرقم المجاني (٨٠٠٠١٤٤).

وأشاد البيان بتعاون وزارة الداخلية ومدراء أقسام الشرطة والجهات القضائية ومحكمة الأموال العامة للتصدي لأية تجاوزات، أو مخالفات من قبل ملاك المولدات الخاصة.

وخلال المؤتمر الصحفي قال وزير الكهرباء والطاقة المهندس محمد البخيتي: إن «العدوان الأمريكي السعوديّ على شعبنا اليمني الذي استهدف محطات توليد الكهرباء وخطوط الإمداد والتوزيع والمحولات بشكلٍ عام في عموم المحافظات والمناطق الحرة قد أعاق الوزارة عن القيام بواجباتها وخفض قدرتها الانتاجية للطاقة».

وأشار الوزير البخيتي إلى وجود لائحة تنظيمية لعمل القطاع الخاص والحكومي، وأن وزارة الكهرباء تدعو الإخوة المستثمرين في هذا القطاع إلى إحياء الروح التنافسية القائمة على تحسين وتجويد الخدمة بدلاً من الاستغلال والجشع، لافتاً إلى أن سعر الكهرباء في الجمهورية اليمنية هو أغلى تسعيرة في العالم، وأن الوزارة والقيادة السياسية في إطار إعادة النشاط الذي بدوره سيخفض سعر التكلفة أكثر وأكثر في الفترات القادمة.

وبيّن البخيتي أن الوزارة أحالت إلى القضاء حوالي ٩٠ محطة مخالفة، وأنه سيتم إنزال مأمورية الضبط القضائي إلى كلّ المخالفين لمراقبة الالتزام، ومن التزم سيتم تكريمه، ومن لم يلتزم سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة، وتوقفه عند حده، وفق خطة زمنية محدودة، مشيراً إلى أن اللائحة تضمن إعادة الحقوق إلى أصحابها، وتلزم ملاك المولدات بإعادة المبالغ الزائدة للمستهلكين الذين أثبت التجاوز بحقهم.

وتابع البخيتي: «سلمنا الأمر لله وللقضاء الذي هو يده في الأرض، ونشكر القضاء وندعوه إلى تطبيق اللوائح القانونية وفق ما نشر في القنوات الرسمية».

وقال: «نحن مع الجهات الأمنية والقضائية لنقدم الخدمة للمواطن بشكلٍ سهل ومبسط وبطريقةٍ عادلة ومنصفة تثمن تضحيات الشهداء والمجاهدين الذي بذلوا أنفسهم لحماية هذا الشعب وكرامته وحقوقه من الغزاة والمعتدين والمستغلين».

ودعا البخيتي المؤسسة للوقوف إلى جانب القيادة وتقديم نموذج راق يليق بقيم ومبادئ الثورة وتوجيهات القيادة السياسية والثورية، لافتاً إلى أن الوزارة ستعفي المواطن من بعض التكاليف التي ستكون صفرية في جانب الاشتراك والرسوم وغيرها»، مشيداً بمدير مديرية يريم على الإجراءات التي اتخذها بحق المخالفين وأثبتت نجاحها في الميدان، داعياً بقية أقسام الشرطة، وأمانة العاصمة تحمل المسؤولية والوقوف إلى جانب المؤسسة العامة للكهرباء».

نشاط خدمي وليس ربحي

بدوره قال مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء الدكتور هاشم محمد الشامي: إن من أسباب ضعف وتدني الخدمة العامة لقطاع الكهرباء يعود لأسباب عدة أهمها ارتفاع نسبة الفاقد، وحصار دول العدوان للمشتقات النفطية والمازوت، والاستهداف المتعمد للبنية التحتية للكهرباء الذي خفض القدرة الانتاجية من ١٥٠٠ كيلو وات إلى ١٠٠ كيلو وات.

وأكّد الشامي أن التسعيرة الجديدة تساوي سعر التكلفة، وأن نشاط المؤسسة خدمي وليس ربحي البتة، مبيناً أن الخلل يكمن في القراءات المرتبطة بتواطؤ بعض الموظفين مع بعض المواطنين غير الملتزمين بالدفاع وفق القراءة الحقيقية والقيمة الفعلية للاستهلاك.

وقال الشامي: إن المؤسسة خلال المرحلة الأخيرة خفضت نسبة الفاقد من الكهرباء العامة التي كانت تتجاوز قيمتها الـ ٣ مليارات ريال (من ٥٢ ٪ إلى ٢٧٪)، لافتاً إلى أهمية تعاون المواطنين مع المؤسسة العامة لمحاربة الفاقد لسرقة الكهرباء.

وأضاف أن الإطفاء لشبكات الكهرباء لـ ٧ أو ٨ سنوات منذ بدء العدوان أدّى إلى إهلاك الشبكات بشكلٍ أكبر وتعرضها للسرقات والكثير من التكاليف التي تصب على كاهل المؤسسة.

وتابع الشامي إلى أن المؤسسة بجميع أبنائها تعهدوا أمام الله بعدم تجاوز الفاقد للنسبة المعيارية التي هي ٧٪ وأن أي مدير فرع لم يحقق إنجازاً في نسبة الفاقد فسيتم التشهير به وعزله عن العمل، كما أن أي مدير فرع لا يسهل تقديم الخدمة للمواطن ويخفض نسبة الفاقد للنسبة المعيارية سيتم تغييره ولو بشكلٍ أسبوعي.

وكشف الشامي أنه تم اكتشاف أكبر خلل داخل المؤسسة، وهو نظام «الفوترة» داخل المؤسسة والتلاعب الذي كان يوجد فيه، وأنه وجد قراءات ناقصة لأكثر من ١٦ ألف قراءة، بمعنى ١٦ ألف مشترك بما يزيد عن ٥١ كيلو، والتي كانت ستؤثر على المؤسسة باستنزاف ما يزيد عن ١٥ مليار ريال وفق التعرفة الحالية بـ ٣٠٠ ريال للكيلو.

وأضاف أن هناك أكثر من ١٥ ألف عداد بين مسروق ومفقود ومهدم، وأن الكثير منها ليست بسبب العدوان، بل بقراءات الموظفين المقدمين لمبررات غير مقبولة، ناهيك عن القراءات المخزونة التي وصلت مليون و٨٠٠ كيلو ما بين الجمالات من قبل الموظفين لمتابعة القراءات.

وقال: «ركزنا على الميدان وقمنا بوضع تصحيح للنظام بشكلٍ عام وجاري إعداد نظام حديث على مستوى عال وسيرى النور في القريب العاجل من خلال عدادات الدفع المسبق والقراءات الذكية، كما بدأناها في محافظة الحديدة التي سيتم تطبيقها في كلّ المحافظات».

من ناحيته قال نائب رئيس الوزراء لقطاع الخدمات الدكتور حسين مقبولي: «نسعى لتنويع مصادر الطاقة واستراتيجياتها، حيث وضعتها الوزارة وفقاً للقانون رقم واحد للعام ٢٠٠٩م وكذا قانون ٢٠١١م، ومن خلالها نقول للإخوة المواطنين أن الوزارة بالشراكة مع القطاع الخاص ستعمل لتوفير الطاقة بأقل التكاليف وبدمج الطاقة المتجددة».

ودعا نائب رئيس الوزراء مقبولي القطاع الخاص إلى «المزيد من الجهود لتوسعة وإنتاج الطاقة الهجين كي يستطيع المواطن الحصول على الخدمة بأقل التكاليف، وكذا إدخال عدادات القراءات الذكية، مشيداً بالخطوات التي تقوم بها المؤسسة العامة في هذا المجال».

وتابع «من أولويات القيادة السياسية التركيز على الطاقة المتجددة التي نأمل تلبيتها من قبل جميع الفاعلين والمستثمرين في هذا المجال الواعد».

وشكر مقبولي قيادة الوزارة والمؤسسة والقطاع الخاص على جهودهم المبذولة، داعياً إلى توسعتها لتلبية تطلعات المواطن اليمني.

من جانبه ترحم مستشار المجلس السياسي الأعلى العلامة أحمد محمد مفتاح، في كلمته على شهداء المؤسسة العامة للكهرباء الذين استهدفتهم غارات العدوان الأمريكي السعوديّ، مجدداً تقديم التعازي والمواساة لأسرهم الكريمة.

وأضاف أنه وعلى الرغم من معاناة الشعب من العدوان والحصار، إلا أن هناك استغلالاً وجشعاً من قبل عدد من ملاك المولدات الخاصة، وهناك تقديم لخدمات متواضعة من قبل المؤسسة العامة للكهرباء التي تنبعث من تحت الركام، ونأمل أن نعيد نشاط وزارة الكهرباء إلى ما كانت عليه قبل العدوان، إن لم يكن أفضل من ذلك، مشيداً بالجهود المبذولة والعمل الدؤوب الهادف لتلبية تطلعات أبناء الشعب اليمني، كما تمنى من قيادة الوزارة والمؤسسة أن تكون عند طموحات شعبنا وقيادتنا ونكون مثل بقية البلدان المنتجة للطاقة، راجياً منهم مضاعفة الجهود ووضع هذه المسألة في رأس قائمة الاهتمام.

وتابع مفتاح: «يجب على الإخوة في القطاع الخاص فهم ووعي التجارة بأنها تقديم خدمة مقابل ربح معقول ومناسب بعيداً عن الجشع والاستغلال».

وقال: «أنصح الإخوة المواطنين بعدم رفع أية زيادات على التعرفة المعلنة، وننصح الإخوة المستثمرين إلى إحياء مبدأ التنافس بما يلبي رغبات المواطن والالتزام بالتعريفة الجديدة، كما ننصح قيادة الوزارة والمؤسسة بتكريم الجيدين والملتزمين من ملاك المولدات الخاصة والإشادة بهم، ومحاسبة المخالفين بشكلٍ سريع وفوري حال إثبات تقصيرهم وعدم استجابتهم».

صنعاء تُفشل استراتيجية هيمنة القطب الواحد

العودة الأمريكية العدوانية إلى البحر الأحمر

المسيرة : عبد القوي السباعي

على مدى قرون وحتى عصرنا الحاضر، اعتبرت الإمبراطوريات الأوروبية العظمى البحر الأحمر بمدخله الشمالي المتمثل بقناة السويس، والجنوبي والمتمثل بمضيق باب المندب فائق الأهمية بالنسبة لها وإلى أمن تجارتها العابرة للقارات؛ كونه الشريان الرئيس لتدفق الثروات النفطية الهائلة من الخليج إلى مناطق استهلاكه في أمريكا وأوروبا.

وأخذت تلك الإمبراطوريات الاستعمارية على عاتقها إضعاف أية قوة محلية أو إقليمية تحاول فرض سيطرتها على مياهه وشواطئه، غير أنها كانت دائماً ما تصطدم بين فترةٍ وأخرى بمقاومةٍ محلية تقوض تلك النزعة الاستعمارية.

لكن ومع انهيار الاتحاد السوفيتي ١٩٩٠م، وانتهاء فترة التدافع المتوازن بين الأقطاب العظمى في العالم بمعسكريه (الشرقي والغربي) شهدت المنطقة انقلاباً تراجعياً في مسارات النفوذ الوطني والسيطرة القومية من الدول المطلة على البحر الأحمر، إذ أصبحت أمريكا هي المتحكم الرئيس في مجرى مياهه وجزره وجميع مداخله، سواءً بشكلٍ مباشر أو بواسطة حكومات وأنظمة محليّة صنعتها ودعمتها الإدارات الأمريكية والغربية المتعاقبة، وأسندت لها مقاليد التحكم في النطاق الوطني والإقليمي كواجهةٍ شرعيةٍ صورية ليس إلّا.

فشل الهيمنة

وعلى مدى الـ٣٢ عاماً الماضية، نظّمت أمريكا منفردة حركة النقل البحرية التجارية والعسكرية من وإلى وداخل البحر الأحمر وفق هيمنتها الأحادية القطبية، والتي ضمنت حرية وانسياب مرور سفن الشحن التجارية العملاقة والأساطيل العسكرية المختلفة عبر مياهه ومضايقه الحاكمة في الشمال والجنوب، وفرضت أيضاً مجموعة من الأحكام في تنظيم مرور السفن الحربية بعد حادثة المدمرة الأمريكية (يو إس إس كول) في ١٢ أكتوبر من عام ٢٠٠٠م، والتي كانت راسية في ميناء عدن من أجل التزود بالوقود، بعد أن قاد انتحاريان زورقاً مطاطياً محملاً بالمتفجرات ما أدّى إلى إعطابها مؤقتاً، وتالياً وبدعوى محاربة الإرهاب حافظت واشنطن على سياسة ثابتة من الهيمنة والتفرد، ما يعني أنها في بعض الأحيان كانت لا تمنح سفن المنافسين الآسيويين (روسيا والصين) حق الوصول إليه.

لكن ومع قيام الثورة الشعبية في اليمن في الـ٢١ من سبتمبر من العام ٢٠١٤م، والتي أظهر فيها الثوار العداء العلني والمباشر لأمريكا، وقضت أهداف الثورة بترحيل أي تواجد لأمريكا، وكلّ عملائها وأدواتها من العاصمة اليمنية صنعاء، بل ومن كلّ المنطقة برمتها، الأمر الذي أصاب الأمريكان في مقتل وبعثر كلّ أوراق المشاريع التي بنتها لسنوات خصوصاً أن هذا الحدث جاء تزامناً مع حدثٍ آخر شمالاً تمثل في استعادت روسيا تأكيد هيمنتها ولو بشكلٍ جزئي على البحر الأسود من خلال حشدٍ بحري كبير في العام ٢٠١٤م.

البحر الأسود يعزز فكرة العودة إلى البحر الأحمر

انكب الرئيس الروسي «فلاديمير بوتين» على إحياء القوة البحرية الروسية منذ دخوله الكرملين قبل عقدين من الزمن، واستطاع بذلك قلب اتجاه فترة الانحدار البحري سريعاً، وخلق بَحرية روسية أكثر مرونة وحداثة ومتعددة الاستخدامات، فمنذ عملية الضم في ٢٠١٤م، ذهبت روسيا إلى أبعد من ذلك، إذ نشرت منصات وقوات وأسلحة جديدة في البحر الأسود ساعدتها أيضاً على زيادة نفوذها في شرق البحر الأبيض المتوسط الذي يشكّل مسرحاً حاسماً بالنسبة إلى عمليات موسكو في دعم النظام السوري في حربه مع الجماعات الانفصالية والإرهابية.

كذلك حدّثتْ روسيا قاعدتها البحرية في ميناء طرطوس السوري، كجزء من محاولتها الأوسع في العودة من جديد إلى الشرق الأوسط، ضمن لعبة سباق النفوذ والاستقطاب القديمة الجديدة، ما دفع أمريكا إلى الإسراع بتنفيذ أجندات المواجهة الخاصة بكبح جماح الدب الروسي من التوجه جنوباً، وعمدت على سد الطريق أمامه بطريقةٍ أو بأخرى من الاعتراف بالثورة الوليدة في صنعاء ومنعه من مدّ جسور الصداقة أو التعاون معها.

لكن لا تزال إدارة «بايدن» حتى اللحظة لم تقرر بعد كيف ستردّ على الوجود العسكري المتزايد لروسيا في الشرق الأوروبي ومنطقة البحر الأسود وعلى السيطرة على المياه المحيطة بشبه جزيرة القرم؛ كون المخاطر الناجمة عن ذلك تتخطى أمريكا ومنطقة البحر الأسود، وقد يولد مصير المياه الإقليمية فيه صدى عميقاً في بحر الصين الجنوبي، إذ تدّعي بكين سيادتها على معظم المياه الإقليمية هناك.

وهكذا، بدأت العودة العدوانية لأمريكا والغرب عموماً إلى اليمن ومنطقة جنوب البحر الأحمر تحديداً في الـ٢٦ من مارس عام ٢٠١٥م، في إطار تحالف عربي دولي تقوده السعودية ظاهرياً، وفيه تم الإعلان من واشنطن تنفيذ أول عملياته العسكرية العدائية ضد اليمن (الأرض والانسان) تحت ذريعة واهية وهي ما يسمى باستعادة «الشرعية» وانهاء الانقلاب، ومارست قوى التحالف أبشع أنواع الجرائم والانتهاكات ضد الشعب اليمني، والتي ترقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية، غير أنها لم تحقق أياً من أهدافها المعلنة أو غير المعلنة.

وعلى مدى ما يقارب الثمان سنوات من عمر العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن ضاعفت أمريكا من تواجدها في القرن الأفريقي ومضيق باب المندب سواء بصورة مباشرة كما هو الحال في قواعدها بالعاصمة الأريتيرية أو في جيبوتي، أو من خلال أدواتها (السعوديّ والإماراتي) في الجزر اليمنية الاستراتيجية وعلى الشاطئ الجنوبي الغربي اليمني المحتل، كما ضاعفت أمريكا تواجدها في المناطق اليمنية الشرقية المحتلة والغنية بالثروات النفطية الهائلة، وعززت قواتها اللوجستية في المنطقة، مقويةً موقعها هناك من خلال مزيج من التكتيكات شملت المجالات العسكرية والاقتصادية والمعلوماتية، إضافة إلى شراء الولاءات القبلية والحزبية في تلك المناطق.

في المقابل ضاعفت صنعاء من قواتها وعززت من دفاعاتها واندفاعاتها، وأثبتت تواجدها في الساحة، ومثلت الرقم الأصعب في ميدان الصراع، وشكلت ولا تزال مصدر رعب وقلق لتحالف العدوان ورعاته الدوليين، ولذلك شاهدنا في السنوات الأخيرة كيف دفعت الولايات المتحدة حلفاءها الإقليميين على شاطئي البحر الأحمر الشرقي والغربي إلى تبني توجهات وتحالفات أكثر انفتاحاً وليبرالية مع حليفتها «إسرائيل»، كي تخلق حلفاً جديداً أو ما يسمى «ناتو» عربي، يؤمّن اللعبة الأمريكية الرامية إلى فرض الهيمنة الأحادية على البحر الأحمر، بمشاركة حلفاءها المحليين (السعوديّ والإماراتي والإسرائيلي والمصري والأردني ودول القرن الأفريقي) على حدٍّ سواء.

مبدأ المراوغة الأمريكية يتعثر

حتى الآن، وخلافاً عن إدارة «ترامب» تبنت إدارة «بايدن» نهجاً حذراً تجاه صنعاء، فعمدت بمساعدة الأمم المتحدة على إبرام هدنة مؤقتة (الهدنة الأممية

العسكرية والانسانية) منذ مطلع إبريل من العام الجاري، و في مقابلها عززت إدارة «بايدن» علاقة مناسبة مع السعودية، وأقدمت على جملة من الترتيبات المعلنة وغير المعلنة بهدف معالجة القضايا التي أدَّت إلى برود هذه العلاقة لحظة وصول «بايدن» البيت الأبيض، والمتعلقة بقرارات منع تصدير الأسلحة للدول الضالعة بالعدوان على اليمن؛ كونها متصلة بسجلات الجرائم والانتهاكات، وكذا ملف «خاشقجي»، وملفات حقوق الانسان في المملكة.

وحتى اللحظة لا تزال جميع الأطراف تعيش في إطار الهدنة التي لم تمت ولم يتم انعاشها، نظراً للمراوغة الأمريكية المتعمدة.

ووفقاً لذلك، عزّزت صنعاء من رسائلَ الإنذار والتحذير التي وُجهت خلال الأيّام الماضية لتحالف العدوان، بتأكيدات جديدة على استحالة السماح باستمرار حالة اللا حرب واللا سلم، وهو ما يعني أن مراوغة إدارة «بايدن» وصلت إلى نهاية مسدودة، وأصبح عليها الاختيار ما بين السلام العادل والمشرف أو التوجه لتصعيد جديد سيكون البحر أبرز ميادينه، وهو ما يعني أن التحولات التي سيصنعها هذا التصعيد ستكون واسعة النطاق وطويلة المدى وستكون العودة إلى ما قبلها مستحيلة أيْضاً.

مراقبون يعتقدون أنهُ وفي حالة رفضت أمريكا المطالب المشروعة للشعب اليمني، لأسبابها الخاصة، فإنها على وشك قلب المنطقة رأساً على عقب؛ كون ما يجري في منطقة البحر الأحمر لا ينفصل عمّا يجري حول منطقة البحر الأسود، لأن في مقابل ذلك، لن تخضع صنعاء أيضاً لشروط المرور البريء، ويعني ذلك أن السفن الحربية التابعة للتحالفات الأمريكية، قد لا تحظى نظرياً بهذا المرور في البحر الأحمر.

«ناتو» البحر الأحمر الجديد على غرار «ناتو» البحر الأسود

وتسعى واشنطن إلى تأسيس واستنساخ «ناتو» جديد في منطقة البحر الأحمر على غرار «الناتو» المتشكل قديماً، لكن على المديين القصير والمتوسط، لم يعد لأمريكا

والناتو القديم إمكانية الاستمرار في تقديم الدعم السياسي والعسكري لأوكرانيا، أو حتى مساعدتها في بناء القدرة على الصمود أمام لعبة التحول الجديدة في فرض معادلة القوى المتكافئة وتعدد الأقطاب، ببروز القوة الروسية بفعالية وسيطرة وتحكم في البحر الأسود ومحيطة الإقليمي.

وعلى المدى الطويل يرى مراقبون أن واشنطن ستفشل أيضاً في إقناع جميع دول البحر الأسود بالامتثال للاتفاقات الحالية التي تضمن حرية الملاحة وحق «المرور البري» في المياه الإقليمية، إذ تعتقد واشنطن التخلي عن تلك الاتفاقات في شبه جزيرة القرم «تهديداً للأمن الإقليمي والتجارة الدولية والنظام العالمي السائد».

مقابل ذلك يأتي إصرار «بوتين» على أن الأوكرانيين والروس يشكّلون «شعباً واحداً»، واعتبار أن التعاون الأوكراني مع «الناتو» يمثل تهديداً للأمن القومي في روسيا، وقد يجعل من التوغل الروسي الموسّع في أوكرانيا أكثر الاحتمالات الواردة في المستقبل القريب.

هُنا ينصح خبراء ومحللون إدارة «بايدن» بعدم الهروب من مواجهة روسيا في الشمال بافتعال وتغذية الصراع في الجنوب؛ لأن ابن سلمان هو أيضاً لن يرغب في تعريض علاقاته مع موسكو للخطر، مهما كانت معقدة، حتى في الوقت الذي يقدم نفسه بصفته شريكاً ضرورياً لواشنطن في التعامل مع روسيا التي بدا للرياض والقاهرة أن موسكو اكتفت على ما يبدو بضمها لشبه جزيرة القرم والجمهوريات الثلاث، وبالتالي فشل فكرة إدارة «بايدن» بالضغط على السعودية أو مصر كي تعملان بفعالية أكبر مع أمريكا و«الناتو» على البحر الأحمر في مواجهة ما تخشاه من تمدد روسي صيني ضمن سباق التموضع وتوزيع رقعة الشطرنج في ميدان الصراع؛ لأنها لم تعد ذات قيمةٍ تذكر في الوقت الراهن.

القوة اليمنية الصاعدة في ميزان الصراع

استكمالاً، بات من المنطقي جداً أن تعمل أمريكا أكثر من أي وقتٍ مضى على تعزيز حضور الهدنة في اليمن، وأن تسعى إلى وقفٍ شامل لإطلاق النار، وأن تقبل بدور صنعاء الفعلي في حفظ الأمن وتعزيز السلام في منطقة جنوب البحر الأحمر، فإذا ما تصاعدت التوترات بسبب دعم إدارة «بايدن» القوي للسعودية والإمارات وموقفها العلني والعدواني تجاه صنعاء قد يؤدي إلى عدم الاستقرار الفعلي للمنطقة واشتعالها من جديد، أو «أشد وأوسع»، وبالطبع، ليس من المستغرب أن تنتقد القيادة اليمنية في صنعاء هذه المماطلة وتضغط على الوتر العسكري التصعيدي بهدف استعادة سيادتها على جزرها ومياهها الإقليمية شأنها شأن الدول الأخرى.

تصريحات قائد الثورة ورئيس السياسي الأعلى والتي انعكست عنها تصريحات وزير الدفاع في صنعاء، والمتعلقة بتأكيد جهوزية القوات المسلحة اليمنية في استرداد حقوق الشعب بالقوة، ونفاد الصبر عن المراوغة الأمريكية جميعها تعبر عن مواقف ثابتة ورسائل صريحة بأن كُلّ الأوراق التي تستعملها أو تعول عليها الإدارة الأمريكية لإطالة أمد الوضع الراهن، ستكون بلا فاعلية، ولن تنجح في إقناع صنعاء بتأجيل «الوقت المناسب» لاستئناف «مسار الرد والردع» بعد أن باتت صنعاء منفردة تمتلك بالفعل ورقة ضغط مهمة على واشنطن، إذ أن بإمكانها أن تمنح لوحدها سفن أمريكا وأوروبا إذن الوصول من وإلى جنوب البحر الأحمر أو تمنعها من ذلك، متى تشاء سواءً بوجود روسيا وحلفائها أو بدونها.

العابد المجاهد

عبد الكريم سند

وقليل ما هم أولئك الذين تحيا بحياتهم الأمم وتموت بغيابهم الأجيال.. كيف لا، وهم رسموا للحياة وللناس منهاج الاستقامة والحياة ولا تكاد تنضر يميناً أو شمالاً، إلا وترى صورة من صور العز والانتصار... إنهم الشهداء..

وهنا ومع رجل عظيم من العظماء نأتي لنتحدث عن بعض من حياته وإيمانه وعطائه ووفائه والذي بحق استطاع أن يصنع من حياته أرشيفاً مليئاً بالتفاني والتضحيات إنه الشهيد السيد محمد علي حسين ضيف الله مصلح سند، من أبناء منطقة مران.. صعدة.

حيثُ سنعرج على بعض من حياته ولنبدأ من عند علاقته بالله سبحانه حيث كان نموذجاً راقياً ورجلاً مؤمناً ورعاً وتقياً طاهر البدن والسريرة حيث كان له برنامج يومي منه أن خصص ساعات محددة لخلوته بالله سبحانه وتعالى.. وكان حريصاً كل الحرص على الطهارة الحقيقية سواء في بدنه ووضوئه وكذا ملبسه ومأكله ومشربه، وكان كثير الورع لا يحب أن يتجاوز في حق أحد حتى من أقرب الناس إليه.

أما في علمه فقد كان ربيباً ملازماً لخاله الشهيد السيد عبدالله علي مصلح وأخيه السيد الشهيد زيد علي مصلح، حيث استفاد من السيد عبدالله كثيراً في المسائل الفقهية وأخذ من زيد الكثير من العلوم القرآنية والدينية والجهادية له العديد من المشاركات في المراكز الصيفية آنذاك حيث أرسله خاله الشهيد زيد إلى منطقة ذويب ليعمل فيها مدرساً ومربياً لأبناء تلك المنطقة وهكذا استمر ذلك الرجل العظيم في مسار العطاء إلى أن تفجرت شرارة الظلم والعدوان في الحرب الأولى، حيث لم يكن غائباً عن المشهد بل حضر وبكل شجاعة واستبسال فتنقل في أماكن عدة للمواجهة مقدماً أروع البطولات، ولعل من أبرزها جبهة الخربان حيث موقع خاله الشهيد زيد علي مصلح، حيث جرح في تلك المعركة وبعدها أسرته السلطة الظالمة آنذاك.

وهكذا تعرض في سجون السلطة آنذاك للعديد من المعاناة منها المرض الذي أنهك جسمه مع المعاملة السيئة من النظام داخل السجن لكنه ظل صابراً وصامداً كالطود لم يقدم أي تنازل حتى أنهم صفدوا يديه بالقيود داخل المستشفى خوفاً من تلك الصرخة التي كان يطلقها وهو مثخن بالمرض والدماء تنزف من فمه الطاهر.

وهكذا ويستمر الوفاء ليخرج من السجن عزيزاً فيكمل مشواره الجهادي في خوض كل تلك الحروب إلى أن جاءت الحرب السادسة وقبل أن تبدأ الحرب السادسة كان قد رأى خاله زيداً في المنام ثم بعد تلك الرؤيا أخبرني قائلاً لقد رأيت خالي في المنام وإني والله أطلب من الله أن تكون إصابتي للشهادة في رأسي كما حدث لخالي ومضت الحرب السادسة وفي منطقة المقاس سطر الشهيد كل تلك الملاحم وببصمات زيد مضى مدافعاً متفانياً في سبيل الله حتى استطاع أن يصنع نصره ويلتحق بركب خاله الشهيد زيد فأصيب في رأسه كإصابة خاله ليلتحق بركب قائده وركب رفاقه ممن مضى تاركاً لنا إرثاً ومسيرة من الوفاء والعطاء والإباء، فسلام الله عليك يا أبا بدر حين عشت لله ويوم انطلقت مجاهداً في سبيل الله وحين استشهادك.. والسلام على كل الشهداء الأطهار.

ما بين الاتصالات والكهرباء!

منصور البكالي

تقدم الشركة اليمنية للاتصالات النموذج الأمثل للعمل المؤسسي وتقديم الخدمة بشكل مضبوط يمنع أي تحايل أو تلاعب أو إفساد من قبل المواطن المحتاج للخدمة وبشكل سهل وسريع وآمن يحفظ الحقوق لكلا الطرفين .

فيما المؤسسة العامة للكهرباء عكس ذلك تماماً فخدماتها معرضة للفقدان والسرقة والتحايلات من قبل الموظفين والمواطنين على حدٍّ سواء .

ماذا لو طبقت المؤسسة العامة للكهرباء قانون الدفع المسبق وتقديم كروت أو باقات شحن كهربائية مسبقة وبشكل مشفر كما هو الحال مع خدمات الاتصالات، وتضمن للمواطنين كبيرهم وصغيرهم الخدمة وتمنع النافذين من أي تلاعب.

من الأمثلة المشهورة أن كبار النافذين في الدولة منذ سنوات يرفضون تسديد تكاليف الكهرباء والمياه ولا تستطيع الدولة انتزاع ذلك منهم فيما نفس أولئك لا يستطيعون سرقة دقيقة واحدة من شركة الاتصالات أو البعث برسالة واحدة أيضاً دون رصيد مسبق.

مراعات الاحتياج والشعور من قبل شركة موبايل على سبيل المثال تعطي المواطن خدمة سلفة بـ100 ريال فقط وعند أول تعبئة للرصيد يتم خصمها تلقائياً وتعود إلى حساب المؤسسة.

وعلى هذا الصعيد نلحظ الفشل الكبير للمؤسسة العامة للكهرباء وطول الروتين الإداري حال بحث المواطن عن الخدمة أو لحل أي إشكال طارئ عكس ما هو مع أصحاب المولدات الخاصة سريعي التفاعل والتعامل في تقديم الخدمة وضبطها عن المتلاعبين وحمايتها من الفاسدين والنافذين.

ما سمعته من مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء الدكتور هاشم محمد الشامي، خلال المؤتمر الصحفي لوزارة الكهرباء تشيب منه الرؤوس ويتطلب موقفاً حازماً وتدابير مناسبة لا تقل عن جبهات الجهاد المقدس في مواجهة العدوان في أكثر من 40 جبهة.

إذا ما تحدثنا عن تعامل النافذة الواحدة في الجوانب المصرفية كنموذج أخر هي الأخرى في القطاع الخاص وعكسها في النظام البنكي ونظام البريد اليمني وعلى هذا فقس الكثير من النماذج التي اثبتت فشل بعض مؤسسات الدولة ونجاح بعضها الأخر إلى جانب القطاع الخاص وكأن هناك سياسة تدميرية للقطاع الحكومي من حيث لا نشعر، أو كسياسة عقابية فيها أحقاد حزبية وسياسية ما لم يكن للعدوان فيها أيادٍ خفية.

تخيل معي عزيزي المواطن وسلطتنا الرشيدة لو تم ضبط الكهرباء كما حال الاتصالات كم سيكون دخلنا العام اليومي وكم ستعود على الخزينة العامة من الأموال التي من الممكن بها سداد عجوزات هنا وهناك تمهد للنهوض بمختلف القطاعات وتعطي كلّ ذي حق حقه وتمنع أية منازعات وأي لجوء للقضاء للفصل في الخدمات العامة وأية تجاوزات من قبل المواطن والمستثمر على حدٍّ سواء.

كم هو مفرح أن تشحن عدادك المنزلي بكرت كهرباء وعند النفاد تجهز مبلغاً آخراً لشحن كرت آخر ، وكما هو عادل ومنصف عندما يدفع الكبير والصغير قيمة الخدمة إلى الدولة مثل ما هو حال الاتصالات، وعندها سيكون هناك ترشيد للاستخدام وحفظ للمال العام.

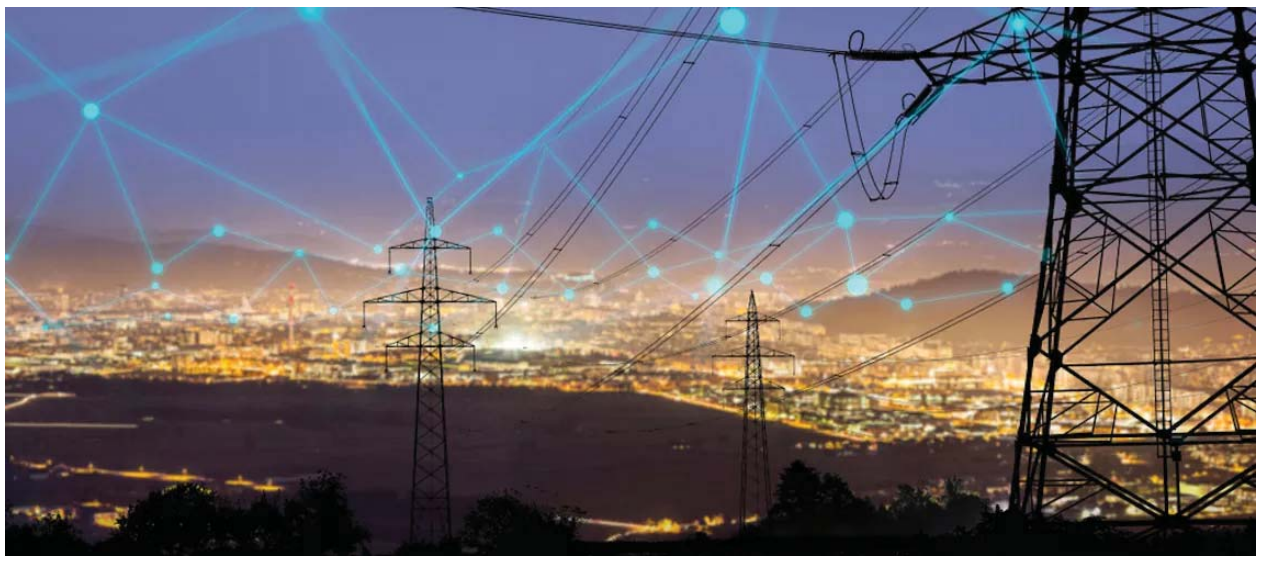

العدوان يجزئ نفسه

د. مهيوب الحسام

عندما يلجأ العدوان الأنجلوصهيوأمريكي الأصيل بأدواته التنفيذية وتحالفه على الشعب اليمني العظيم إلى تجزئة نفسه إلى فرق وتحالفه الكلي إلى أحلاف صغيرة فإن هذا ينبئ بوصوله وبعد ثمان سنوات من عدوانه إلى حائط مسدود في مراوغاته وحيله وعن عجزه وضعفه بعدما اتخذ الشعب اليمني العظيم المواجه لعدوانه بقيادته وجيشه قراره بفرض سيادته على أراضيه ومياهه وجزره وقراره بمنع هذا العدوان من نهب ثرواته النفطية وعزم هذا الشعب بقيادته وجيشه على تحرير كلّ شبر من أراضيه المحتلة ولن يفيد العدوان شيئاً من هذه الحيل المتكررة التي أكل الدهر عليها وشرب.

فإذا كان العدوان يظن أنه بهذه الالتواءات يستطيع التملص من تحمل تبعات عدوانه فهو واهم خصوصاً وأن الشعب اليمني العظيم المعتدى عليه ظلماً وعدواناً يعرف جيداً من الذي يعتدي عليه منذ ثمان سنوات ويعرف رأسه وأياديه وأقدامه أصيله وأدواته ومعلنه ومكان إعلانه وأغراضه وأهدافه ولهذا فإنه ليس بمقدور هذا العدوان تجزئة قضية عدوانه وإن أراد ذلك وبعون الله سيدفع ثمن عدوانه وتبعات إجرامه سلماً أم حرباً طوعاً أم كرهاً «رضا وإلا صميل» مرغماً وهو بعون الله من الصاغرين.

قد يستطيع هذا العدوان تجزئة حلفه إلى أحلاف كيفما يشاء سواء من باب التهويل القديم الجديد الذي لا جديد فيه ولكن ليس بمقدوره تفادي مصيره المحتوم وهزيمته النهائية الناجزة إلا من خلال أمر واحد وهو إعلانه وقف عدوانه على الشعب اليمني واعتذاره وخروجه من كافة الأراضي اليمنية المحتلة وتحمل تبعات عدوانه على هذا بالجلوس على طاولة الحوار لتنفيذ ذلك قالها وأكدها قائد هذا الشعب وهو بالله ماض على ذلك ومعه شعب وجيش قولاً واحداً.

وأما لجوء العدوان إلى محاولة شرذمة اليمن وتجزئته إلى كنتونات وهو الهدف الذي سعى إليه قبل عدوانه من خلال فرض الأقلمة وعجز عنه ولجأ إلى تحقيقه وتنفيذه بالقوة من خلال عدوانه للعام الثامن وعجز وبمحاولته إدخال اليمن والشعب اليمني في مخطط اللا سلم واللا حرب لتنفيذ هذا المخطط فهذا بعون الله لن يكون لأن هذه الفترة لن تطول فالشعب اليمنى صار بعون الله أوعى وأكثر إيماناً بالله وبنصره وأكثر التفافاً والتحاماً بقيادته وجيشه وسينقلب مخططه حسرات عليه في قادم الأيام.

وما لم يستطع هذا العدوان الإجرامي تحقيقه وهو في أوج قوته والشعب اليمني في أضعف حالاته في بداية عدوانه فهو أعجز عن تحقيقه بعد أن أصبح هذا الشعب بفضل الله وقيادته المؤمنة الواعية المدركة المجاهدة الذي بات اليوم أكثر التفافاً حولها والتحاماً بها وأكثر وعياً وإدراكاً وإيماناً وارتباطاً بالله وثقة به وبنصره الموعود له والذي يتجلى ويتحقق كل يوم واقعاً أمامه وبعد أن بات بالله وبقيادته وجيشه أكثر قوة وقدرة في الدفاع عن نفسه وحماية أراضيه وثرواته وأكثر ثباتاً وعزماً على تحرير أراضيه المحتلة وتحقيق سيادته واستقلاله وقراره الوطني والعاقبة للمتقين.

أمريكا في مهبِّ العاصفة

رفيق زرعان

لطالما خاضت الولايات المتحدة الأمريكية الكثير من الحروب والصراعات، وخرجت منها منتصرة، إلَّا في بعض الحالات النادرة جِـدًّا، كحربها في فيتنام مثلاً، وكانت تخرج من كُـلّ تلك الحروب بهيبةٍ أكبر وطموحاتٍ أكثر، وأخضعت جميع خصومها ومنافسيها شرقاً وغرباً، وحالت بينهم وبين تفوقهم عليها.

وبفعل تفوقها العسكري والاقتصادي وتحالفاتها الكبيرة تمكّنت من السيطرة على مركز القرار العالمي والاستفراد به لفتراتٍ ليست قصيرة، حتى ظن البعض أنها ستدوم إلَى ما لا نهاية، متناسين أنه لا يمكن أن يتحقّق ذلك، فلكل أُمَّة أجلٌ لا يمكن أن تتجاوزه، وهذه سنة تعاقبت على مرّ العصور والأزمنة.

في هذه المرحلة ظهرت ملامح وبدايات أفول عصر أمريكا لعدة أسباب داخلية وخارجية، وكان للأسباب الداخلية أثرٌ كَبيرٌ في ذلك السقوط، في مقدمها تآكل المجتمع الأمريكي وانقسامه وظهور العنصرية بشكلٍ ليس له مثيل، إضافةً إلى جائحة كورونا والتدهور الاقتصادي الذي نتج عنها، أما الأسباب الخارجية فمنها ظهور منافس اقتصادي في الشرق هو الصين، ومنافس عسكري في الغرب هي روسيا، وكذلك تصاعد قوة محور الجهاد والمقاومة وتوسعها، وكان لهذا التصاعد والتوسع الإسهام الأكبر بين كُـلّ تلك الأسباب.

إن اجتماعَ تلك الأسباب الخارجية وتزامنها تمثل حصاراً للولايات المتحدة الأمريكية من كُـلّ الجهات، فشبح الاقتصاد الصيني يقفز على الدولار ويدوسه تحت قدمه، والدب الروسي يغرس خنجر الموت في نحر أُورُوبا بكل ما تمثله أُورُوبا من عمق استراتيجي لأمريكا، ومحور الجهاد والمقاومة يحكم قبضته على أهم المناطق على كوكب الأرض (الشرق الأوسط) ويتربع على ممراتها المائية الهامة، وكل هذه العوامل مع تلك الأسباب تعلن أفول العصر الأمريكي إلى غير رجعة، وولادة العالم الجديد الذي سيكون فيه لمحور المقاومة مكاناً متقدماً فيه.

من المهم الإشارة إلى قضيةٍ هامة وهي أن سنة الله مع الظالمين تقضي أن يكون هلاكهم على أيدي المؤمنين المستضعفين، كما حدث مع فرعون وقوم موسى، وهذا يحتم علينا الاستعداد والإعداد لهذه المرحلة جيِّـدًا في كُـلّ المجالات، وفي مقدمها الاكتفاء الذاتي، واكتساب الوعي والبصيرة، فالصراع لم يعد مقتصراً على السيف والنار.

شركاتُ المساهمة.. ودورُها في تعزيز عوامل الاكتفاء الذاتي

علي الموشكي

كلّ دول العالم العظمى كانت بدايتهم الأولية في سوق العمل بمختلف جوانبه من خلال الشراكة بين أبناء المجتمع في مشاريعٍ تلبي احتياجات المجتمع للسعي نحو الاكتفاء ومن خلال سياسات الدول وخططها الاستراتيجية وأهدافها السامية تحَرّكوا بإدارةٍ حكيمة للأعمال الاستراتيجية التي تكون عوائدها تخدم الأُمَّـة بشكلٍ عام من خلال تجميع المدخرات من المدخرين ورؤوس الأموال وبعد ذلك إنشاء شركات مساهمة والتي تعرف شركة المساهِمة بأنها (هي شركة يقسم رأس المال فيها إلى أسهم قابلة للتداول، ولشركة المساهمة كيان قانوني مستقل عن حملة أسهمها، أي أن لها شخصية اعتبارية مستقلة عن أصحاب حقوق الملكية وتنقسم شركاتُ المساهمةِ إلى شركات مساهمة عامة وشركات مساهمة خَاصَّة ولا يُسأل الشريك في شركة المساهمة إلَّا بقدر حصته في رأس المال) يسهم في رأس مالها التشغيلي كُـلّ المقبلين على شراء أسهم والتي تكون موزعة بقيمة كُـلّ سهم من خلال رأس مال شركات المساهمة على عدد من مشاريع الاستثمار، هذه المشاريع تصبح فيما بعد شركات إما (مصانع، أو مزارع، أو تربية دواجن... إلخ) وذلك؛ بهَدفِ تغطية أكبر عدد ممكن من تجمعٍ بشري في منطقةٍ معينة أَو جغرافيةٍ معينة، لتوفير الاحتياجات والسعي للاكتفاء بدلاً من الاستيراد من الخارج ومن ثم السعي للتصدير للدول التي هي بحاجة لمنتج يكون ذا معايير وذات جودة معينة.

ضمن برنامج مشاريع تراعى فيه من خلال دراسات الجدوى ضمان المشاريع بحسب المعايير التي يخضع لها كُـلّ مشروع من البيئة التضاريس والفصول خلال سنة أَو أكثر وكذلك معيار التكلفة للمشروع ومستلزمات المشاريع من موادٍ تشغيلية وإنتاجية وترويج، كُـلّ هذه التفاصيل تكون ضمن مجموعة من الإدارات ضمن شركة مساهمة ويختلف الهيكل التنظيمي حسب كُـلّ شركة، يكون هدف الشراكة والتنمية والاستدامة في الاكتفاء والارتقاء من خلال شركات المساهمة ساهمت في الارتقاء والنهوض بالعديد من الدول العظمى الذي لم يحضوا بما يحظى به اليمن من أجواءٍ وعوامل جغرافية.. نستعرض نموذجاً من بعض الدول التي أصبحت بتضافر جهود أبناء المجتمع بظروف وتوجّه قاداتها.

النموذج الأول: ماليزيا الذين سعى مهاتير محمد رئيس وزرائها خلال الفترة من عام 1981م إلى عام 2003م، إلى النهوض بالتنمية والاستثمار من خلال محاربة الفساد وجودة التعليم والتأهيل، الذي تعد ماليزيا الدولة الرائدة في التعليم، وتهيئة بيئة مستقرة للبناء والاستثمار الذي سارع في تسريع من عجلة التنمية والاكتفاء والارتقاء لمجالات عديدة والتصدير للخارج، وتعد ماليزيا من الدول الرائدة في مجال التعليم والصناعات التكنولوجيا، ونحن جزءٌ من سوقهم الاستهلاكية لمنتجاتهم التكنولوجية والقرطاسية وَالمواد الغذائية؛ لأَنَّهم استثمروا أموالهم ومدخراتهم في شركات المساهمة التي عززت توجّه الدولة نحو البناء والتصنيع والزراعة، وبجهود وتكاتف الجميع للارتقاء والتطوير والاستقلال.

النموذج الثاني: الصين الذين سعوا في سباق الاكتفاء وتطوير (الصناعات والزراعة.. إلخ) من الجوانب والتي يسعون بكل شغف نحو الاستثمار والسيطرة والتحكم بالأسواق العالمية، اليوم الصين تتقدم على الشيطان الأكبر بـ (50 %) في التقدم الصناعي والتجاري والتقدم التكنولوجي، وذلك لأَنَّ لديهم وعياً بأن لا بارك بأمة لا تأكل مما تزرع ولا تلبس مما تصنع.

للأسف نحن العرب لسنا سوى سوق استهلاكية لمنتجات وصناعات الدول المتقدمة والدول الصناعية، وَإذَا وجد شركات في بلدان عربية معينة في المواد الخام والآلات وأصحاب الخبرة هم من الخارج وسياسات الأنظمة العربية تتوجه نحو الصراعات والمكايدة وعرقلة المشاريع الاستثمارية؛ وذلك لأَنَّ الكيان الصهيوني المتجذر يسعى من خلال خططه العدائية لإحباط المشاريع التي تسعى نحو الاستقلال والبناء والاكتفاء لا يريدون للعرب أن يكون لهم سوق مشتركة وتبادل الخبرة والسعي نحو سباق التسلح المعرفي والصناعي يريدون للعرب أن يكونوا رعاة، لو بحثنا في دول الخليج عن مصانع لوجدنا أن جميع الشركات والمصانع خارجية تابعة لدول عظمى إما من الدول الأُورُوبية وَالأمريكية وكل العاملين وأصحاب المهارة جميعهم عمالة غربية.

ونحن نعيش تجربة التصنيع العسكري والذي ابتدأناه من حيثُ انتهى العالم، لا يعجز اليمني السعي للتنمية والارتقاء من خلال إنشاء شركات المساهمة، استجابةً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- للتوجّه نحو الإنتاج المحلي والعمل على إنشاء مؤسّسات وشركات وجمعيات تعاونية استثمارية، ومن الضروري علينا في الجمهورية اليمنية حمل رؤية حديثة على الاقتصاد الخدمي الاستثماري للتنمية الاقتصادية من خلال توجيه رؤوس الأموال واستثمارها في مشاريع تنموية حقيقية على أرض الواقع.

والسعي في تأسيس شركات استثمارية وفق المعايير والقوانين الاستثمارية السارية في الجمهورية اليمنية؛ بهَدفِ التنمية وتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال الاستثمار الأمثل في الإنتاج الزراعي والحيواني والدواجن والتعدين والصناعات التحويلية واستغلال الثروات الطبيعية بالتقنيات الحديثة والنماذج العالية الناجحة وتوطينها وتطويرها.

وتعنى بتحويل واستغلال الفرص الاستثمارية والأفكار الإبداعية إلى مشاريعٍ استثمارية قائمة بشكلٍ أَسَاسي على المعرفة بقواعد التنمية المستدامة وبما يحقّق النهضة الاقتصادية للبلاد وتعود بالنفع على المساهمين، وذلك بالاستثمار المتخصص في القطاعات الاستثمارية المرخصة للشركة سواءً في القطاع الزراعي أَو قطاع الصناعات التحويلية العامة أَو المجال العقاري.

وما يميز هذه الشركة إتاحة فرص استثمارية ناجحة للمساهمين الباحثين عن الأرباح المشروعة بدلاً من الفوائد الربوية وخلق قاعدة اقتصادية وطنية محلية في المجالات الزراعية والصناعية والعقارية.

الزراعة.. سلاح الأرض الأقوى!!

دينا الرميمة

خص الله اليمن بجغرافيا تحمل مناخاً وتربة مناسبين لزراعة أغلب المحاصيل الزراعية إن لم يكن جميعها وفي حال توجه الناس للزراعة فإن هذا الأمر سيرفع منسوب اقتصادها كون الزراعة هي العمود الفقري لاقتصاد الدول وكذلك سيضمن لليمن أن تكتفي ذاتياً بالمواد الغذائية وتؤمن نفسها من شر الابتزاز لأمنها الغذائي من قبل الدول التي تتخذ من الغذاء وسيلة للوصول لأطماعها في الدول!

خاصة واليمن تملك مساحات زراعية واسعة كتهامة التي لو زرعت لكفت اليمن، والجوف التي توصف بالسلة الغذائية لليمن، والكثير من الحقول المنتشرة على كافة الأرض اليمنية.

وقديماً اشتهرت اليمن بالزراعة كزراعة مختلف أنواع الحبوب بما فيها القمح وكذلك جميع أنواع الخضروات والفواكه وكما اشتهرت بزراعة وتصدير البن اليمني الأعلى جودة عالمياً.

لكن ومع مرور الوقت اهملت الزراعة بشكل كبير وبلا شك فإن ذلك كان أمر ممنهج و متعمد من قبل الأنظمة السابقة العميلة للخارج وبإيعاز منهم فقد عملوا على ثني اليمنيين عن الزراعة و زرعوا بذور الفتنة والقطيعة بين الإنسان وأرضه فهجرها حتى تصحرت وأصبحت بوراً عاقراً، ومن ظل متمسكاً بأرضه فقد زرعها بالقات الأفة الأكثر ضرراً على الأرض والأنسان، وبهذا أصبحت اليمن دولة معتمدة في أمنها الغذائي على الخارج ومستهلكة لمنتجاتهم، إلى ان جاء السيد حسين بمشروعه القرآني وبه حاول النهوض بالأمة من جميع النواحي حتى تكون في مقدمة الشعوب، لا أمة مذلولة بلقمة عيشها، وفي الكثير من محاضراته تحدث عن أهمية الزراعة في الاكتفاء الذاتي لمواجهة أية تحديات قد تواجه الدول، وعمل جاهداً على إصلاح العلاقة بين الناس والأرض ضارباً المثل ببعض الدول التي أصبحت في قائمة الدول المكتفية ذاتياً كاليابان التي على الرغم من أنها لا تملك أرضاً زراعية لكن شعبها توجه للزراعة حتى في شرفات المنازل لتوفير حاجياته من المنتجات الزراعية وكيف أصبحت اليابان اليوم من ضمن الدول العظمى بعد حرب كلفتها الكثير.

ومع ما تعرضت له اليمن من حرب وحصار وحرب اقتصادية أرادوا بها ابتزاز اليمن في غذائها للخضوع لأهواء الخارج بدأ الناس يدركون أهمية أن يكونوا مكتفين ذاتياً وخاصة مع التوعية التي قام بها السيد «عبد الملك الحوثي» بأهمية الزراعة والعودة للأرض ومنحها الرعاية حتى تمنحنا خيرها الوافر وتكفينا مغبة التسول أمام أبواب المنظمات وانتظار هبات العدو الذي له مآربه وراء كل فلس من مساعداته، أضف إلى أنها ستكفينا شر سلاحهم الاقتصادي الذي أرادوا به قتلنا واستسلامنا ، وكما حث الدولة والجهات المتخصصة بتوفير كل التسهيلات للمزارعين وكذلك إيقاف استيراد بعض المنتجات من الخارج حتى تتوفر السوق للمنتج المحلي!!

وفعلاً عاد الكثير للأرض فتعهدوها بالاهتمام والرعاية فكانت وفية لهم بقدر ما منحوها وها نحن اليوم نرى الأرض وقد أخضرت وأثمرت وجادت بكل خيرها من مختلف أنواع المحاصيل الزراعية حتى الأرز والقمح الصنفان اللذان كان الكثير يجزم على استحالة إنتاجهما باليمن، لكن الأرض اليمنية دحضت كل مستحيل وأثبتت أنها أرض الجنتين، وستدحض بذلك كل أحلام العدو فيها وبشعبها العاشق لكرامته وكرامة وعزة أرضه، وستصبح اليمن يوماً ما دولة مكتفية ذاتياً وفي مصاف الدول المصدرة للمنتجات الزراعية كما استطاعت أن تصدر للعالم دروساً قوية في الشجاعة والقوة والكرامة وأنها الأرض التي لن تُغلب.

قراءة في فكر الشهيد القائد ملزمة «من نحن ومن هم»:

السبب الرئيسي لضعف الأُمَّـة وضلالها أنها لم تعرف عدوها أمريكا وإسرائيل

المسيرة : عبدالكريم الشهاري

من هـدي القرآن الكريم، يستشـهدُ الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي سـلامُ الله عليـه بالتجربـة الأولى لأبي البشرية في مواجهته الأولى الذي سـجّل فيهـا إبليـس العـدو الأول للبشريـة انتصاراً على آدم سـلام اللـه عليه الذي نـسي التعاليـمَ الإلهيـة حـول العـدو وأسـاليبه الماكـرة حتـى وإن جاء ذلك العدو في هيئة صديـق ناصح وحتى لو أقسـم بأغلظ الأيْمَان فـإن تعاليم الله يجـب أن تكـون أقـدسَ مـن أن تعطل مهما كانت الأسباب..

العـدو هـو إبليـس والوسـيلة هـي الشجرة التي ستشقي آدم إن أكل منها هكذا كانـت معطيات الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَـالَى غايـةً في الوضـوح بتعريف آدم عدوه (إن الشـيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً) ووسـيلته أيضـاً (ولا تقربا هذه الشـجرة) جـاء إبليـس إلى آدم في ثياب الناصحين (وقاسـمهما إنـي لكما من الناصحين) لكن نسيان آدم مسألة من يكون عدوه جعلته يشقى (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل ولم نجد له عزماً)

بعـد أن يقدم لنـا الشـهيد القائد في درسـه الأمثلةَ والتجاربَ وبعد أن روى لنا تفاصيل قصة آدم مع عدوه إبليس، مستشـهداً بآيات القـرآن الكريم يعودُ بنا سـلام الله عليـه إلى صلب الموضوع في الدرس وهو تذكيرُنا أن الله سـبحانه تعـالى وكمـا فعـل مـع آدم في تعريفه بعـدوه كذلك فصّل لنا في مختلف سـور القرآن عـن عدونا ومعركته المسـتمرة عبر العصـور لمئات السـنين والتي راح ضحيتهـا الكثـير مـن الأمـم المتبلـدة والجاحـدة، كما يشـير الشـهيد القائد رضـوان اللـه عليـه إلى التراكـم المعرفي عبر التأريخ الذي سـطّرته آيات القرآن في صراع الحـق والباطـل؛ لأَنَّـه يجـب أن نكـون أكثـر يقظـة وحـذرا وكذلك قبل كُـلّ شيء أكثـر معرفـةً بأعدائنا التأريخيـين، فالشـيطانُ الرجيـم عدو الإنسـان الأول يضاف إليـه جنوده من الإنـس كاليهود ومن سـار على نهجهم كعـدو للمسـلمين، كمـا تـصرح بذلك آيـات القـرآن الكريم وبإسـقاط آيات القـرآن الكريم بشـكل صحيـح لمعرفة من نحن كأمة إسـلامية سنعرف هوية أعدائنا مهما تلبسـوا بثيـاب الأصدقاء الناصحـين ومهمـا تخفـوا في أعمـاق الأُمَّـــة الإسـلامية كأمراء وسـلاطين وملوك وأنظمة أو كنخب وقادة سـيتم كشـفهم مـن خـلال منهجيـة القرآن الكريم.

ويستمر الشهيد القائد حسين سلام اللـه عليه في تشـخيص واقـع الأُمَّـــة الإسـلامية من خلال ما يستعرضه من آيـات قرآنيـة وفـق منهجيـة تحليلية تربط ما بين السبب والنتيجة، فالنتيجة الطبيعيـة لآدم عندمـا عـصى ربه ولم يعرف عدوه وتعامل معه كناصح كانت الخـروج الحتمـي مـن الجنـة وبدون ملابـس (فَلَمَّا ذَاقَا الشَّـجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّـةِ) (الأعـراف 22) ذلـك؛ لأَنَّ اللـه قد وضـع قواعدَ واضحـة لطريق الجنة وللشـقاء في الدنيـا والآخرة وأية افتراضات بشرية خارج السياق الإلهي فإنما هـي أماني وأباطيل تضاعف من الشـقاء لكل التائهين (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًـا، بَعْضُكُـمْ لِبَعْـضٍ عَـدُوٌّ، فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُـم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123) وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَـةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَـىٰ (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَـدْ كُنتُ بَصِيرًا)(طه 124).

ويختم الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه هذا المحور من الدرس ليكشـف السبب الرئيسي لضعـف الأُمَّـــة وضلالهـا وشقائها بأنها لم تعرف عدوها أمريكا وإسرائيل ولذلك فالنتيجة كانت حتمية الضعف والهوان والانحطاط ولا مخرج إلا باتباع هدى الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى؛ لأَنَّه وحـده صاحبُ الهدايـة ومن بيده طريق الجنة وهو الطريق الذي سـلكه أنبيـاء اللـه وأوليائـه المخلصـين والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه) (البقرة 221) ولا مخـرج من هـذا التيه إلا عن طريق القرآن والثقة بالله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى.

وينتقل الشـهيدُ القائدُ حسين سلام اللـه عليـه في هـذا المحور مـن الدرس لينتقـد وبشـدة تعامـل المفسرين الأقدمين مـع القرآن حيث تـم تحويله إما إلى مصـدر للتشريع وإما إلى مصدر مـن مصادر المعانـي والبلاغـة والبيان ويسـتدل عـلى ذلـك بحديـث للإمـام الخميني حول أنه كلما عاد للتفاسير لم يجد ما يشبع المواضيع المهمة للقضايا الكبرى للأُمَّـــة ولذلك فهذه التفاسـير كما يرى الشهيدُ القائدُ سلام الله عليه تهبط بمستوى الوعي للأُمَّـــة لما تحت الصقـر، يأخذ الشـهيدُ القائدُ حسـين هنا أنموذج للتفاسـير تنال استحسان الكثيرين من أبناء الزيدية وهو تفسـير الكشاف للزمخشري والشهيدُ القائدُ في معرض انتقـاده لا يبخس الزمخشري حقه فيراه قد بذل مجهوداً في تفسـيره وبمـا انطـوت عليـه نفـس الشـهيد القائد من سـماحة وسلامة طوية هو كذلك يفيضها عـلى الزمخشري ويثبت له حسـن نيتـه في كتابه لكن الشـهيد القائـد هنـا يكشـف المنطلقـات التـي ارتكـز عليهـا الزمخـشري فانحرفـت به عـن مـا كان يجب أن يكـون كتابه كتفسـير كامل يرفع من وعي الأُمَّـــة وببصيرتـه النافـذة يكشـف الشـهيدُ القائدُ سلام الله عليه الأسباب النفسية التي تجعل الناس يميلـون إلى مثل هذا التفسـير ويفضلونـه على غـيره (وهو هنا لا يسـتثني أي تفسـير في تسطيح المفاهيـم وضرب الوعـي الإسـلامي) وذلك؛ لأَنَّ تفسـير الزمخشري كسـني معتـزلي يواجـه المجـبرة ولكـن هـذه القضية لا تكفي وحدها ولو تم إضافة ما يستحسـنه البعـض في تعلم البلاغة والبديع من تفسير الزمخشري كُـلّ هذا لا يكفـي؛ لأَنَّه يجب التعامل مع القرآن الكريـم كمصدر هدايـة يرتقي بالوعي إلى مسـتوى الكمال ولذا لا بد من اتباع قرناء الكتاب ويستشهد الشهيدُ القائدُ هنا بكلمـات للإمام الهادي سـلام الله عليه (القـرآن يدل على العـترة والعترة تدل عـلى القـرآن) وذلـك؛ لأَنَّ الآخرين مـن المفسرين ينطلقون من جزئيات لا تتعامل مع القرآن كمصدر للهداية وقد يحمـل بعـض المفسرين عقائـد باطلة يضرب بها الوعي الإسلامي في الصميم.

يعـود بنا الشـهيدُ القائدُ سـلام الله عليـه في نهايـة المطـاف إلى الخلاصـة مـن هذا الـدرس (من نحـن ومن هم) وهـو أنه يجـب أن نتعامل مـع القرآن الكريـم كمصـدر للهدايـة والنور وعلى هذا الأسـاس سـنجد في كتاب الله آيات كثـيرة تعرفنـا بأعدائنـا مـن اليهـود وكذلـك سـنجد مـن الآيات ما يكشـف لنا كيف نتعامل معهم ومع أسـاليبهم وبالاعتماد عـلى الله والثقة به والتوكل عليه سـتنتصر الأُمَّـــة لا محالة على عدوها ولا مخرج من الشقاء والضلال الذي تعانيه الأُمَّـــة إلا بهذا.

نداء قائد الثورة للشباب والشابات: الأهميّة والتوقيت

المسيرة : أمين النهمي

في خطابـه التأريخـي المفصـلي بمناسـبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضـلُ الصلاة وأتمُّ التسليم، لهذا العام 1440هـ، أشار قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي- حفظه الله- إلى عدد مـن القضايا الهامة، وما تشـهده البـلاد في المرحلـة الراهنة من عـدوان صهيونـي أمريكـي سـعودي إماراتـي، للعـام الرابـع عـلى التوالي، ووضـع النقاط على كثير مـن القضايا والموضوعات التـي ينبغي على الجميع ترجمتها والعمل على ضوئها للنهوض بواقعنا اليمني، ولا يتسع المقام لإبرازها في هذه القـراءة، الذي نركـز فيها على ندائـه للشـباب والشـابات، وأهميتـه وتوقيته في هذه المرحلة الفاصلة.

ولاشك أن المتأمل لهذا النداء، سيجد أنـه يحمل في طياتهـا مضامين مهمة، وأبعـاداً ودلالات واسـعة، ومفاهيـم عميقة، وأهمية كبيرة جداً.

يقـول السـيد عبدالملـك: «ونـدائـي للشـباب أنتـم ذخـر الأُمَّـــة وعماد نهضتها، وأنتم مُسـتهدفون من قوى الطاغوت، ليس فقـط بالقنابل الذكية والصواريخ المدمّرة والأسـلحة القاتلة، بل إضافة إلى ذلك أنتم مسـتهدفون في إيْمَانكـم وفي وعيكـم، وفي شرفكم، وفي أخلاقكـم، وفي كرامتكم، وفي طهارتكم وفيعفتكـم».

والحقيقـة أن هـذا النـداء يمثـل مشروعـاً متكامـلاً، واضـحَ الطريق، والـرؤى، والملامح، والأهـداف، ويمثل سـياجاً منيعاً أمـام مخاطـر الحرب الناعمـة، التي تسـعى قـوى العدوان مـن ورائهـا إلى اسـتهداف الشـباب والشـابات، واختراقهم بكل الوسـائل، وهنا يتبادر إلى الذهن تسـاؤلٌ مفاده: مـاذا يعنـي أن يتقدم السـيد القائد- حفظـه اللـه- بذلك الخطـاب، وبذلك النصح الصادق لهذه الفئة والشريحة الهامـة تحديداً دون غيرهم، في خطاب مفصـلي، وأكـبر مناسـبة عظيمـة وحاشـدة في العام كلـه.. يحذرهم من معركـة من نـوع آخر وصفهـا بأنها أخطر من القنابل العنقودية؟.

وللإجابـة على هـذا التسـاؤل، فإن سـماحته يعرف عمق المعرفـة أهمية الـدور الكبـير والفاعـل لهـذه الفئة، وأوضـح ذلك مسـبقا في بدايـة نداءه بالقـول:» أنتم ذخـر الأُمَّـــة وعماد نهضتها»؛ ولذلك يكتسـب هـذا النداء أهمية كبيرة من حيث:

- أنه جـاء من قائد عظيم وحريص يحمـل روحيـة آل بيـت النبـوة، نداء الصـادق المحـب المخلـص، والناصح الأمين، الحامل لقضايا وهموم الأُمَّـــة الإسـلامية، يعـرف خطـورة الواقـع ويعـرف، ما يخطط له من اسـتهدافه لهذه الشريحة.

- خلاصـة لخطـاب تأريخي مفصلي بـارز متعلـق بمناسـبة عظيمـة، وهي ذكـرى المولـد النبـوي الشريـف عـلى صاحبهـا وآلـه أزكـى الصـلاة وأتـم التسليم.

- أشـار فيـه إلى أنواع الاسـتهداف التي يسعى العدو إلى ضربها، والمتمثلة في «إيْمَانكـم وفي وعيكـم، وفي شرفكم، وفي أخلاقكـم، وفي كرامتكـم، وفي طهارتكم وفي عفتكم»؛ لأَنَّ العدو يعي أن هذه الشريحة تمثل ركيزة أساسية في المجتمع، فهي ذخـر الأُمَّـــة وعماد نهضتها، كما أشار إليها السيد القائد.

هـذه المعركـة كما وصفها السـيد القائـد، بأنهـا أخطـر مـن القنابـل العنقوديـة، لأَنَّها معركة تتجه بشـكل مباشر إلى اسـتهداف الشباب وغزوهم وإفسـادهم، وتسـعى لهـدم الـروح الإسلامية، والتربية الإيْمَانية، وإفراغها من محتواها ومن فطرتها التي فطرها اللـه عليهـا، ووسـائل وأسـاليب هذه المعركة إعلامية وثقافية وفكرية تحت عناويـن الحريـة والانفتـاح والتطور والحداثـة، ومهمـة هـذه المعركة هي مسخ القيم والمبادئ والأخلاق المتجذرة في قلـوب وعقـول الناس واسـتبدالها بمفاهيـم ومصطلحات خبيثة وشريرة حتى تصنع من الشـخص المسـتهدف عنصراً شـيطانياً وخطيراً على نفسـه وعلى مجتمعه وأمته.

ولهذا يؤكد السـيد القائـد، بالقول: «فاللـهَ اللهَ كونوا في هـذه المعركة وفي هـذا الميدان عند مسـتوى الأمل بكم في اتجاهكم الجاد نحو التمسك بهويتكم وانتمائكم، في سـعيكم الجـاد للتثقف بثقافـة القـرآن الكريـم، والتحصـن بالوعـي العـالي والتحصـن بأخـلاق القـرآن التي هي مـكارم الأخلاق، وفي اهتمامكم بـزكاء أنفسـكم في حذركم من كُـلّ ما يمس بوعيكم، وبزكائكم»، فهـي معركـة من أهـم المعـارك التي يخطط لهـا الأعـداء إلى جانب الحرب النفسـية والحـرب الإعلاميـة والغزو الفكـري، ولها أهـداف وغايات كثيرة ومتعـددة أهمهـا السـيطرة على هذه الشريحة الهامة، وضربها واستعبادها وإفراغها من مضمونها الإيْمَاني.

ويدعـو الشـباب والشـابات إلى التحصن وسبل المواجهة لهذه المعركة من خلال: «الاسـتبصار بنـور القرآن في كشـف كُـلّ الظلمـات، والحذر من كُـلّ الظلاميـين والتكفيريـين الذين افتضحوا بكل وضوح بتبعتهم لأمريكا وعملائها، ومـن الإباحيين الفاسـدين الذين يسـعون لضرب القيم والأخلاق لضمـان السـيطرة عليكم عـن طريق إفسـادكم»، مـن خـلال نـشر الرذيلة والانحطـاط والدعـارة، عـبر القنوات الفضائية، والإذاعات ووسائل التواصل الاجتماعـي، والمنابـر، والمجالـس، والكتـب، والثقافـات المغلوطـة التـي تـم تأليفهـا وصناعتهـا في أروقـة الاسـتخبارات الأمريكيـة والصهيونية لاستهداف هذه الأُمَّـــة.

ويشير السـيد- حفظه الله- في هذا النداء إلى أن هذه المرحلة مرحلة فاصلة في تأريخ البشر، ولا بد أن يعيَ الشبابُ خاصـةً، والشـعب عمومـاً أن هنـاك تحـركاً أمريكيـاً بريطانيـاً صهيونياً خليجيـاً، يعمل وفق ترسـانة إعلامية ضخمة بكل الوسـائل لضرب المجتمع وإفسـاده، فنحـن في مرحلـة «إما أن نكـون أو لا نكـون»، فليجعلـوا مـن هـذه الذكرى المباركة محطـةً للتعبئة الأخلاقية والروحية، وليكونوا للأُمَّـــة العربية والإسـلامية اليـوم في محنتها ذراعها الضارب، وسـياجها الحصين، وتاجها الزاهي»، «وعـلى الله فليتوكل المؤمنون».

فلسطين: اشتباكات عنيفة بين مقاومين وقوات الاحتلال المقتحمة لمخيم جنين

المسيرة : متابعات

اندلعت، فجر السبت، اشتباكات عنيفة بين مقاومين وقوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم ومدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات معززة من جيش الاحتلال اقتحمت أطراف مدينة جنين وتوجهت لمخيم جنين فجر السبت، فيما اندلعت اشتباكات عنيفة مع مقاومين بالمكان وسمعت أصوات رشقات كثيفة من الرصاص.

وأوضحت المصادر، أن الاشتباكات العنيفة اندلعت بين مقاومين وقوات الاحتلال بمجرد دخول قوات الاحتلال للمخيم بحيث استمرت الاشتباكات لمدة ساعة.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل المطارد ماهر تركمان بمحيط مخيم جنين قبل أن تنسحب من المخيم ومحيطه بعد فشلها باعتقاله. إلى ذلك, شهدت الساعات الأخيرة، 6 عمليات إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنات المحاذية بمدينة جنين بالضفة المحتلة.

وأعلنت سرايا القدس- كتيبة جنين تنفيذ عملية إطلاق نار صوب مستوطنة «شاكيد» المقامة على أراضي قرى العرقة وعانين والطرم

والنزلة وطورة وضهر المالح.

كما أطلق مقاومون النار تجاه حاجز «الجلمة» العسكري شمال جنين، وحاجز «دوتان» العسكري المقام فوق أراضي بلدة يعبد جنوب غرب المدينة.

وفي ذات الإطار، استهدف مقاومون صوب قوة عسكرية صهيونية قرب قرية العرقة غرب جنين بصليات من الرصاص، كما استهدفوا مستوطنة «ميراف» المقامة على أراضي بلدة جلبون شرق جنين بوابل كثيف من الرصاص.

جدير ذكره أنه شهدت الضفة الغربية خلال 24 ساعة الماضية، أكثر من 35 عملاً مقاوماً تنوعت بين إطلاق نار وإلقاء عبوات متفجرة ومواجهات مع قوات الاحتلال وتحطيم مركبات للمستوطنين.

إيران ترحب بمقترح العراق بدء مباحثات بين طهران والقاهرة

المسيرة : وكالات

رحّب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، بمقترح لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، لبدء حوار مع مصر بوساطة عراقية لتحسين العلاقات معها.

وقال أمير عبد اللهيان في تصريحات صحافية: إن «رئيس الوزراء العراقي أبدى خلال لقائي معه على هامش مؤتمر بغداد2 في الأردن، الرغبة بضرورة بدء مباحثات إيرانية مصرية على المستويين الأمني والسياسي بما يؤدي إلى تعزيز العلاقات بين طهران والقاهرة، وأنا رحبت بفكرته».

وأضاف عبد اللهيان: أن «السوداني سيتخذ إجراءات بهذا الشأن خلال الأسابيع المقبلة، وسنواصل متابعة هذا الموضوع تماشياً مع دور العراق الإقليمي للمساعدة في تعزيز الحوار والتعاون».

وكان وزير الخارجية الإيراني أكّد في وقت سابق أن الجهود جارية من أجل عودة العلاقات بين طهران والقاهرة.

ورحّب أمير عبد اللهيان بـ«تعزيز العلاقات وتوسيعها بين طهران والقاهرة بما يعود بالنفع على المنطقة والعالم الإسلامي».

وبشأن الأنباء المتداولة حول إجراء محادثات إيرانية -مصرية -أردنية في بغداد قال أمير عبد اللهيان: «لا يوجد مفاوضات مباشرة مع الجانب المصري لاستئناف العلاقات في الوقت الراهن، لكن هناك جهود جارية من أجل عودة مياه العلاقات بين طهران والقاهرة إلى مجاريها في إطار التعاون بين دولتين إسلاميتين».

وأضاف: «هناك مكتب لرعاية المصالح في كلّ من البلدين ما يظهر حقيقة أن مصر دولة مهمة في العالم الإسلامي، ونحن نعتبر تطوير العلاقات معها يخدم مصلحة شعبي البلدين والعالم الإسلامي ودول المنطقة».

النظام السعودي يحكم على الشيخ كاظم العمري بالسجن 4 سنوات

المسيرة : وكالات

أصدرت المحكمة الجزائية في منطقة المدينة المنورة حكمًا بالسجن 4 سنوات بحق عالم الدين الشيخ كاظم العمري، الذي اعتقل نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

يذكر أن انتهاكات حقوق الإنسان و ملاحقة أصحاب الرأي أو من يطرح رأياً يخالف توجهات السلطة في السعودية لا تتوقف ودون أي رادع قانوني.

وآخر الانتهاكات السعودية كان إعادة اعتقال قوات الأمن عالم الدين الشيخ كاظم

العمري للمرة الثانية خلال عام بعد الإفراج عنه في وقت سابق من العام الجاري.

واعتقال العمري تم في المدينة المنورة لينضم بذلك إلى نجليه محمد و رجائي اللذين لا يزالان رهن الاعتقال داخل سجون المملكة منذ نيسان/أبريل الماضي.

العراق: اعتقال انتحاري حاول استهداف قائد بالحشد الشعبي في ديالى

المسيرة : وكالات

أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أمس السبت، القبض على انتحاري كان يحاول استهداف أحد قادة الحشد الشعبي، في محافظة ديالى.

وقالت الخلية في بيان: إنه «استكمالًا لسلسة العمليات النوعية والضربات الموجعة التي يُنفذها جهاز الأمن الوطني العراقي ضد فلول عصابات داعش الإرهابي، واستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة تمكنت قوة من الجهاز في محافظة ديالى وبكمين محكم من الإطاحة بانتحاري كان يحاول تفجير نفسه واستهداف أحد قادة الحشد الشعبي في ديالى، لكن يقظة رجال الأمن الوطني حالت دون تنفيذ عمليته الإجرامية، حيث جرى إلقاء القبض عليه وإحالته إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه وفق القانون».

وأكّد الجهاز، «استمراره في تنفيذِ واجباته الاستخبارية والعملياتية لملاحقة وتفكيك العصابات الإرهابية بكل حرفية وصمت حتى الوصول إلى عراق آمن ومستقر».

الجهاد الإسلامي: 2022م عام المقاومة بامتياز

المسيرة : متابعات

أكّد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، أن عام 2022م, يعتبر عام المقاومة الفلسطينية بامتياز.

وقال المدلل: إن «حركة الجهاد الإسلامي تميزت في هذا العام من خلال معركة وحدت الساحات»، مشيراً إلى أن «الاحتلال لم يستطع أن يجتث حركة الجهاد بالرغم مما قدمته من قادة خلال المعركة الجعبري ومنصور».

وأَضافَ: أن «وحدة الساحات تجسدت على أرض الواقع وانطلقت فيما بعد في الضفة الغربية من خلال كتيبة جنين التي انطلقت في جميع أنحاء الضفة وتضرب الاحتلال في مقتل، وهي رأس الحربة المقاومة في الضفة».

وتابع: «كتيبة جنين أكدت أن المقاومة لا يمكن أن تتوقف في الضفة الغربية وهي في حالة اشتباك مستمرّ، مبينًا أن الاحتلال فشل في إنهاء كتيبة جنين رغم اغتيال الاحتلال لقادتها وأفرادها، إلا أنها تبدع في كل يوم في التصدي للاحتلال».

حماس: تدعو إلى النفير وشد الرحال إلى المسجد الأقصى

المسيرة : متابعات

دعا القيادي في حركة «حماس»، الشيخ حسين أبو كويك، أمس السبت، إلى النفير وشد الرحال للمسجد الأقصى المبارك.

وقال خلال تصريح صحفي: إن «الأقصى والقدس وفلسطين أمانة في أعناقنا، تعبر عن انتماءنا لديننا العظيم وتشرفنا بالتمسك بحقوقنا وبالذود والدفاع عن حرماتنا ومقدساتنا يستوجب أن نبذل كلّ الوسع والمقاومة وصد العدوان».

وطالب كلّ فلسطيني يستطيع ويتمكن من الوصول إلى الأقصى، بأن يرابط فيه ويتمترس في الدفاع عنه وصد اقتحامات المستوطنين واعتداءاتهم.

وحذر أبو كويك من نوايا المستوطنين، بفرض التقسيم المكاني في المسجد الأقصى وصولاً لهدمه إذا لم يجدوا من يصدهم.

الشيخ الخزعلي: نستلهم من قادة النصر القوة والحكمة لبناء العراق وتحقيق سيادته

المسيرة : متابعات

أكّد الأمين لحركة «عصائب أهل الحق» الشيخ قيس الخزعلي أمس السبت، أن قادة النصر ما زالوا فاعلين ومؤثرين وتأثيرهم مستمر وموجود، داعياً الأجيال إلى استلهام الصبر والصمود من دماء الشهداء.

وقال الخزعلي في كلمة له خلال المؤتمر العلمي الأول بمناسبة الذكرى الثالثة لاستشهاد قادة النصر الذي نظمه تجمع روافد الشبابي في فندق المنصور ببغداد: إن «الشهيدين العظيمين الحاج أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليماني فتحا بحياتهما الجديدة حياة جديدة لهذا الجيل وإن دماءهما تركت أثراً جديداً لم يكن موجوداً سابقاً».

وأضاف أننا «استلهمنا من قادة النصر القوة والحكمة والخير وسنظل نستلهم منهما لبناء العراق وتحقيق سيادته»، مؤكداً أننا «بفضل دماء قادة النصر انتصرنا على المؤامرة الخطيرة التي استهدفت العراق».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1552)

الأحد
2 جمادى الآخرة 1444هـ
25 ديسمبر 2022م

حريتنا عنوان أساسي في ديننا وهي أمر لا يمكن أن ندخله في مزاد المساومة ونحن مصرون على التحرر والاستقلال لبلدنا من هيمنة الطواغيت والظالمين والمستكبرين.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الاستحقاق الشعبي أولاً.. ثم الهدنة..

سند الصيادي

مثمناً جهودَ الأشقاء في سلطنة عمان، أعادَ رئيسُ الجمهورية وضعَ نقاط المطالب الإنسانية والاقتصادية المشروعة على حروف السلام باعتبارها المعنى الصحيح لهذه المفردة والخطوة الأولى نحو تجسيدها عملياً.

وما جاءَ به الرئيس المشّاط، بعين العقل والعدل والمنطق ينمُ عن رغبةٍ حقيقيةٍ لصنعاءَ في تحقيق السلام العادل والمشرف الذي يحقق الاستقرار والرخاء لأبناء اليمن والمنطقة بصورة عامة.

فالسلامُ المنشود لا يمكن تحقيقه فيما الغالبية العظمى من الشعب تحتَ العدوانِ والحصار بلا رواتب وبلا مطارات وبلا موانئ فيما ثرواتهم تصادر وتذهب أمام أعينهم إلى غير مستحقيها.

والسلام الحقيقي لا يمكن التأسيس له على مداميك المظلومية وعلى أنقاض العدالة والانتقاص المتعمد للإنسان وحقه في الحياة، بل إنَّ البناء على هذا الواقع هو استسلامٌ كامل المعنى، وهذا مفهوم مغاير لواقع الشعب اليمني اليوم الذي غادر مربعات الاستضعاف وانتقل إلى مشارف العزة والكرامة بشلالات من الدم وبقوافل من التضحيات.

ثم إن المطالب التي تجدّد القيادة وضعها على طاولة الوسطاء بطبيعتها ومقرراتها غير عالية في سقفها لتخضع لمحاولات التفاوض و المساومة، كما أنَّها ليست مطالب طرفية يمكن للرئيس والقيادة أن تقدم تنازلات حولها دون أن ينعكس ذلك سلباً على مطالب الشعب وينال من حقوقه، وهي القيادة التي انحازت للشعب وانتصرت لمظلوميته وتبنت قضيته واحتضنت تطلعاته.

غير أن المنظومة الأممية التي يفترض أن تنحاز للإنسان وقضاياه العادلة تُمعن في تغييب وظائفها تحت تأثيرات الهيمنة والأطماع، وترى في كل المقررات الإنسانية المشروعة للشعوب مساحة للابتزاز والضغط وتمرير المشاريع والمخططات.

وإذا كانت الهدنة مطلباً ملحاً لتحالف العدوان وصانعي القرار الدولي في هذه المرحلة فإن صرف مرتبات كافة موظفي الدولة من ثروات اليمن النفطية والغازية وفتح جميع المطارات والموانئ، مطلبٌ أكثر إلحاحاً للشعب المعتدى عليه والمحاصر منذ ٨ سنوات، ونواميس الإنسانية وإن لم تنتصر للإنسان في كلّ الحالات سلماً أو حرباً فإن الدفاع عن هذه الاستحقاقات بكافة الخيارات المتاحة يمثل طريقاً وحيداً في متناول شعبنا، ولا مجال للتراجع عنه بعد أن تراكمت حالة الصبر وتجاوزت سقوفها، وبعد أن لمس شعبنا فضائل القوة ومخرجات الصمود وعزز مفاعيلها، وهي اللغة التي لا يمكن للعدو أن يتجاهلها، باعتبارها الأكثر علواً في عالم اليوم، والأكثر صدقاً في انتزاع الحقوق.

قيادة صنعاء: هدوءٌ سيعقبهُ عواصف

هنادي محمّد

تعتقد قوى العدوان بأن حالة اللا سلم واللا حرب الحّالية ستستمر إلى ما لا نهاية دون حسمٍ للموقف، وسيقبل الشعب اليمني وقيادته السياسية الثوريّة بأن تظل حقوقهم منهوبة والمحتل يتقفّز في أراضيه يسرح ويمرح كيفما شاء دون حارسٍ وحامٍ لبوابته، يدخل متى ما أراد ويغادر بحسب رغبته وفي الوقت الذي يختارهُ هو..!

وبعد مرور ثمانية أعوام من العدوان ما زال العدو الذي نواجهه بنفس الغباء الذي أودى به إلى محرقته، فقد نسي أو يتناسى المعادلة الاستراتيجية التي فُرضت من قبل وهي (الصّبر الاستراتيجي) التي أتت بعدها عواصف عمليات الرّد والرّدع وأشعلت العديد من أهدافهم الاقتصادية الحسّاسة وجعلتهم يعودون بهدوء خفي إلى الوراء لمراجعة خطواتهم المهتزّة حتى ينجون من مصيرهم المحتوم الذي يعرفونه..!

صنعاء أتاحت الفرصة لهم خلال مرحلتين متتاليتين من الهدنة التي رعتها الأمم (المُداهنة)، وبعد أن فوّتوها وجعلوا منها مساحة من الوقت لإعادة ترتيب صفوفهم ولملمة شتاتهم ورسم خططٍ ومؤامرات جديدة قديمة، ما زالت محافظة على صبرها لإقامة كامل الحجة مرحّبةً بكل فرص السّلام العادل ، وذلك من منطلق القوة التي عرفها العالم طوال عمر العدوان، سعيًا منها لتجنيب السعودية والإمارات ما سيقدمون عليه بعد أن تقرر القيادة إشعال فتيل البأس اليمانيّ وقتها ستغرب شمسهم دون شروق لأن السّكون سيتحول إلى كسر على الظّاهر والمستتر وكلّ من له يدٌ في العبث مع الشّعب اليمني، بعدها يمكن أن نقول: وداعًا لركلات التّرجيح فقد نجح الوقت الأساسي للمبارة وانتهى اللعب في ملعبٍ محدود..!

مرتبات الشّعب وحقوقه ستعود إليه، وثرواته لن تكون إلّا له، ومطاراته وموانئه ستُفتح، والحصار المفروض سيرفُع عنه، وسينعم بحياةٍ كريمةٍ آمنة، ولن تمضي سوى إرادته، وهو من سيضع النقطة في آخر السطر بعد أن يدوّن تاريخهُ ويثبّت موقفهُ الحَق، فزمن ليّ الذراع قد ولّى، وسيادة سلطة العصا الغليظة تم كسرها وحرقها، والعاقبةُ للمتّقين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (حكك بنك): (٠١٠٠٥٥٠٣٥٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء